

## (8) شرح كتاب التوحيد لابن خزيمة الشيخ د. محمد هشام طاهري الأحاديث: (923 - 072)

محمد هشام طاهري

صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين وبعد هذا هو المجلس الثاني مجالس القراءة من كتاب التوحيد  
محمد ابن اسحاق عن الخزيمة رحمه الله تعالى وقد وقفنا على ابواب - 00:00:06  
صفة الكلام لله عز وجل. لم يكن انت هتصور المسألة تصور عام ثم نبدأ بالقراءة لم يكن بين السلف رحمهم الله تبارك وتعالى خلاف ان القرآن كلام الله عز وجل. وكانوا جمیعا - 00:00:24

هذا معنی ان هذه الاضافة اضافة صفة للموصوف اضافة صفة للموصوف ولذلك لما قال فيلسوف قریش من فيلسوف قریش الولید  
ابن المغيرة بینسوف وقریش ومن ال فرعون في الامة له جهل. لما قال فيلسوف قریش ان هذا الا سحر يؤثر ان هذا الا قول البشر - 00:00:44

فلا قال هذا اشاره الى القرآن انه قول البشر توعده الله بسقاء فعلمـنا انه كلام خالق البشر كما قال الطحاوي رحمـه الله تعالى اذا لم يكن هناك نزاع في هذه المسألة الا بين المسلمين والكافرين. الكفار يقولـون لمحمد صـلى الله عليه وسلم ليس هذا - 00:01:19  
الله انما هذا كلامك او كلام رئـي الذي يأتيك. من هو الرئـي بقولـهم؟ جبريل وكانـوا لا يـقرونـونـ بـانـ الذي يـأـتـيـهـ مـلـكـ وـاـنـماـ يـقـولـونـ يـأـتـيـهـ جـنـيـونـ فقالـ الله عـزـ وـجـلـ مـبـرـئـاـ - 00:01:46

ان يكون هذا كلام فقالـ وما يـنـبـيـغـيـ لـهـ وـمـاـ يـسـتـطـيـعـوـنـ اـنـهـمـ عـنـ السـمـعـ لـاـ مـعـ الـجـنـوـنـ وـلـمـ زـعـمـوـاـ انـ جـبـرـيـلـ قـالـ الله عـزـ وـجـلـ اـنـ لـقـولـ  
رسـولـ كـرـيمـ.ـ وـمـاـ هـوـ اـنـهـ لـقـولـ رسـولـ - 00:02:07

ذـيـ قـوـةـ عـنـ ذـيـ العـرـشـ مـكـيـنـ مـطـاعـ ثـمـ اـمـيـنـ وـمـاـ صـاحـبـكـ بـمـجـيدـ.ـ وـلـمـ قـالـواـ اـنـ هـذـاـ كـلـامـ مـحـمـدـ قـالـ الله عـزـ وـجـلـ آـآـ مـبـيـنـ الرـدـ عـلـيـهـ  
اـنـ لـتـنـزـيلـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ - 00:02:26

نـزـلـ بـهـ الرـوـحـ الـاـمـيـنـ عـلـىـ قـلـبـكـ لـتـكـونـ مـنـ الـمـنـزـلـيـنـ بـلـسـانـ عـرـبـيـ مـبـيـنـ وـقـالـ رـدـاـ عـلـيـهـمـ وـعـلـىـ شـبـهـتـهـمـ فـلـقـدـ لـبـثـتـ فـيـكـمـ عـمـراـ مـنـ قـبـلـهـ  
اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ.ـ كـانـ عـنـهـمـ مـسـابـقـاتـ.ـ تـعـرـفـوـنـ وـلـاـ مـاـ تـعـرـفـوـنـهاـ؟ـ عـنـهـمـ مـسـابـقـاتـ شـعـبـيـةـ - 00:02:45  
سـبـقـ خـطـابـيـاـ مـسـابـقـاتـ نـثـرـيـةـ مـسـابـقـاتـ مـعـلـقـاتـ كـلـ سـنـةـ هـنـاكـ مـسـابـقـاتـ فـيـ سـوقـ عـكـاظـ وـالـمـجـنـةـ وـذـيـ المـجـازـ وـمـعـ ذـكـ ماـ عـلـمـوـاـ مـنـ

ارـبعـيـنـ سـنـةـ مـشـارـكـةـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ لـاـ فـيـ شـعـرـ وـلـاـ فـيـ خـطـابـتـهـ - 00:03:06

وـهـمـ اـفـصـحـ النـاسـ يـخـتـارـوـنـ مـاـ يـخـتـارـوـنـ بـعـدـ اـنـ يـعـلـمـوـنـ اـنـ هـذـهـ خـطـبـةـ وـهـذـاـ مـعـلـقـ اـفـضـلـ مـنـ كـذـاـ وـالـنـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ  
شـارـكـ وـلـاـ فـيـ وـاحـدـةـ مـنـهـ فـقـالـ اللهـ لـهـ لـمـ اـنـ قـالـواـ لـهـ اـنـ هـذـاـ كـلـامـ لـقـدـ لـبـثـتـ فـيـكـمـ عـمـراـ مـنـ قـبـلـيـ اـفـلـاـ تـعـقـلـوـنـ - 00:03:28  
وـقـالـ عـزـ وـجـلـ وـمـاـ مـاـ كـنـتـ تـتـلـوـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ كـتـابـهـ وـلـاـ تـخـطـهـ بـيـمـيـنـكـ اـذـاـ لـاـ اـرـتـابـ الـبـطـلـ لـمـ يـقـولـوـنـ اـنـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ  
مـجـنـونـ اوـ اـنـهـ سـاحـرـ قـالـ اللهـ عـزـ وـجـلـ مـبـيـنـ اـنـ ذـيـ بـيـلـعـ القرآنـ لـيـسـ هـوـ - 00:03:50

سـاحـرـ وـلـاـ مـجـنـونـ فـقـالـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ اـهـ لـقـولـ رسولـ كـرـيمـ وـمـاـ هـوـ بـقـولـ شـاعـرـ قـلـيـلـاـ مـاـ تـؤـمـنـوـنـ وـلـاـ بـقـولـ كـاهـنـ قـلـيـلـاـ مـاـ تـذـكـرـوـنـ.  
تـنـزـيلـ مـنـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ قـالـ الـاـمـامـ الـعـمـرـانـيـ رـحـمـهـ اللهـ وـغـيرـهـ مـنـ الـعـلـمـاءـ فـلـمـ نـسـبـ الـكـلـامـ الـىـ الرـسـولـيـنـ الـمـلـكـيـ - 00:04:11  
وـالـانـسـيـ عـلـمـاـ اـنـ الـقـرـآنـ لـيـسـ كـلـامـهـمـ اـذـ لـوـ كـانـ كـلـامـهـمـ لـكـانـ فـيـ ذـكـ تـنـاقـضاـ لـمـ تـأـمـلـنـ وـجـدـنـاـ اـنـ الـقـرـآنـ كـلـامـ اللهـ عـزـ وـجـلـ وـاـنـمـاـ نـسـبـ  
اـلـرـسـولـ الـمـلـكـيـ لـاـنـهـ مـبـلـغـ مـوـصـلـ رـسـولـ نـاقـلـهـ - 00:04:39

ونسب الى النبي صلى الله عليه وسلم لانه مبلغ رسول. ولذلك هذه النسبة انه لقول رسول كريم وما هو قومي شاعر انه لقول رسول كريم ذي قوة هذه نسبة البلاغ والرسالة - 00:05:10

واما القرآن كلام الله عز وجل ولذلك انتم لا بد ان تستيقظوا بان نسبة الكلام الى الرسولين نسبة بلاغ ونسبة الكلام مثل ما نحن ننسب القراءة الى الانسان اذا اخطأ فنقول اخطأ فلانا - 00:05:28

لما ننسب الخطأ الى قراءته ولا ينسب الخطأ الى كلام الله عز وجل ولم يكن هناك نزاع بين الامة على هذا حتى نشأت المعتزلة بعد الجهمية الجامية انكروا الصفات كلها والاسماء كلها - 00:05:48

فجاءت المعتزلة لمناظرة الجهمية وقالوا لهم ان انكاركم الاسماء يلزمونه انه لا يمكن لاحد ان يدعو الى الله عز وجل ولن يتبعه كيف نسميه عبد الله؟ ولا يوجد شيء اسمه الله - 00:06:08

كيف نسميه عبد السلام؟ وما في اسم اسمه السلام كيف نسميه عبد العزيز وما يوجد اسم من اسماء الله اسمه العزيز ترد عليه ولكنهم التزموا اصل مقالة الجهمية فلم يستطعوا التخلص من الشبهة فنفوا الصفة - 00:06:26

واصلا مقالة الجهمية ان اثبات شيء من الاشياء لله عز وجل مما هو موجود يلزم منه المشابهة بين الخالق والمخلوق وهذا اصلا باطل لاننا قلنا ان المعنى العام المعنى العام يدلنا على الاشتراك. الكلي او اللغطي ولكن حين الاظافة يدل على معنى الاختصاص - 00:06:48

يدل على معنى اختصاصي هذه مسألة مهمة لابد ان نتبه لها المعتزلة لم ينتبهوا لها فالالتزاموا على قاعدتهم وقالوا نعم انما يوجد في المحدثات لا يمكن اضافته الى الله عز وجل الا اضافة خلق - 00:07:18

قال واما الاسماء فهي عالمة محضة لاجل اصل بدعته ولما نفوا الصفات كان من ضمن ما نفوا القرآن فقالوا ان الله لا يتكلم واذا كان لا يتكلم ولا يكلم فانه لم يكلم ادم ولا محمد صلی الله عليه وسلم في ليلة المراجعة ولم يكلمه بواسطة رسول ولم يكلم جبريل - 00:07:39

منبني على هذه المسألة مسألة ان القرآن مخلوق ولذلك هذه المسألة خطيرة كما قال ابن المبارك رحمه الله انا لنحكي كلام اليهود والنصارى ونستحي ان نحكي كلام هؤلاء ليش؟ تأمل - 00:08:07

قال فان الله يقول شوف التعذيب فان الله يقول اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني كيف يقول مخلوق؟ اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني. كيف يكون مخلوق - 00:08:27

قال يا موسى اني انا ربك فاخليع نعليك انك بالوادي المقدس توب كيف مخلوق يقول لموسى اني انا ربك فاخضع نعليك انك بالواي المقدس هل يمكن لمخلوق ان يقول هذا الكلام - 00:08:43

قال الله عز وجل يا ادم اسكن انت وزوجك الجنـة. كيف مخلوق يقول لادم؟ اسكن انت وزوجك كيف يقول المخلوق لنوح عليه السلام؟ يا نوح انه ليس من اهلك. انه عمل غير صالح - 00:09:04

من هذا المخلوق الذي له هذه الجراء حتى يكلم الانبياء في هذه السنة ده كلام خطير في زندق وعلى كل حال فاختلت الامة الى طائفته انا فقط اريد لكم السرد التاريخي لتصوروا المسألة - 00:09:24

اهل السنة والجماعة والمعزلة الذين قالوا ان القرآن مخلوق وقالوا لقول المشركين الكفار وجاء بايزائهم طائفة طلابية فزعموا ان القرآن او ان الله عز وجل يتكلم وان كلامه نفسي لماذا قالوا هذا الكلام - 00:09:44

طبعا هذا القول تبناه الاشعرية والماتريدية بعد ذلك لما قالوا ان الله يتكلم بكلام نفسي قالوا ان الكلام ان الكلام اذا قلنا انه بصوته وحرف كلمتان وجملة له مبدأ وله منتهى هذه لا تكون الا في كلام محدث - 00:10:12

هذه لا تكون الا في كلام واحد ويلزم منه؟ قالوا ويلزم منه الهواء والاسنان والشفتين ووالى اخره هذا يدلكم على هذه ما وقع في قلوبهم من التشبيه او لابد ان نقول من الكلام النفسي لأن احد الكلام وقع في وقت ايش؟ معين - 00:10:41

وما وقع في وقت معين لا يكون الا محدثا لماذا قالوا ما وقع في وقت معين لا يكون الا محدثا لانهم جعلوا افعال الخالق كافعال

المخلوق عن المخلوق تكون في وقت معين - 00:11:08

فهي مخلوقة فقال شو افعال الخالق على افعال الرب وغاب عن ذهنهم الامر العظيم وهو كما قال طالبان او غيره قال كان في نفسه شيء من القرآن. فاتيت الامام احمد فقلت له يا ابا عبد - 00:11:23

القرآن ان في نفسي منه شيئاً فقال له الامام احمد انت مخلوق قال نعم قال وكلامك قال لا يكون الا مخلوق قال الله مخلوق؟ قال لا قال فكلامه لا يكون مخلوق - 00:11:41

قال فذهب عني ما اجد كلمتي لانه لا يقاس الخالق بالمخلوق سبحانه وتعالى لذلك يقول ابن رشد في فصل المقال يقول وكان الناس على طائفتين المعزلة الذين يقولون القرآن المخلوق واهل السنة الذين يقولون القرآن كلام الله - 00:12:02

ثم ابتدع هؤلاء الاشعرية هذه البدعة العظيمة طبعاً كما ذكرت لكم اصل البدعة من من ابي آآ محمد عبد الله بن سعيد بن كلاء الحادث المحاسبي واه مكي ابو طالب المكي - 00:12:22

وهؤلاء الثلاثة كانوا على هذا القول ثم انتشرت هذه المقالة وتزعمها ابو الحسن الاشعري في طوره الثاني قبل ان ينتقل الى عقيدة السلف هادي محدثة ما كانت موجودة وذهبوا يستدلون لمقالتهم هذه - 00:12:43

بيوت العنكبوت ومما من اكبر واقوى ما استدلوا به انه جاء في القرآن ويقولون في انفسهم قولًا عظيماً وجاء في الحديث قال عمر زورت في نفسي كلاماً وجاء في بيت العرب ان الكلام لفي الفؤاد - 00:13:05

ان الكلام ان الكلام اللي في الفؤادي وانما جعل اللسان على الفؤاد دليلاً الكلام الاخطر مدري وش بينه وبين الاخطر نسب ولا مصارعة يقول ما ادرى وش اللي بيني وبين اخت نسب ولا مصارعة ما اعرف - 00:13:27

دائماً الاخطاء لذلك قال الشيخ الاسلام ابن تيمية رحمة الله قال ان سلسلة التجهل سلسلة فلسفية يهودية نصرانية يهودية ترسلها في اتجاههم سلسلة اه فلسفية نصرانية يهودية. كيف ذلك لان الجهر - 00:13:47

ابن صفوان الترمذى اخذ هذه المقالة من الجعد ابن والجهد في الدرهم كان ممن درس عليه رجل يقال له سوسن النصراني القدر صاحب القدر نعم وسوسن هذا نصراني بحبه وسوسا هذا درس على اه رجل - 00:14:15

فعليه في اختي الطالوت ابن اخته لبيب ابن طالوت الذي سحر النبي الكريم صلى الله عليه وسلم زيد ابن عاصم فاصبحت المقالة فلسفية لان الجعد كان فلسفياً يهودياً نصرانياً يعني ما يفرق الانسان بين قوله زورت في نفسي كلاماً - 00:14:39

لو قال زورت في نفسي وسكت ما صار كلام فلما قال زورت في نفسي كلاماً هذا مقيد الكلام عند الاطلاق لا يراد به الا ما كان من صوته حرف وهؤلاء جاءوا وقالوا بهذه المقاطعة ثم بعدهم بعد هؤلاء - 00:15:07

هذا فقط سر تاريخي لوجود او نشأة الاقوال في مسألة القرآن والكلام لما اظهر الله السنة وقمع الله البدعة وجد اناس يسمون انفسهم بالواقفة اربعة يا شيخ وين كنتوا نايمين؟ الاول قول اهل السنة ها؟ والثاني - 00:15:31

معزلة. الاساس الكلابية. والثالثة الكلابية والان الرابع. الرابعة الواقفة. ماذا قالت الواقفة؟ قالوا ان يقول القرآن كلام الله ليشن نقف قال لان ما نقول لا مخلوق ولا غير مخلوق لماذا لا تقول مخلوق او غير مخلوق - 00:15:58

القسمة الان ثنائية ما فيها ثلاثة والقادمة العقلية التي لا يختلف عليها العقليان ان السلب والايجاب اذا تقابلتا تقابل السلب والايجاب قضيتين اذا تقابلنا تقابل السلب والايجاب فرفعهما غير ممكن كنقطهما وتركهما. يجب اثبات احدهما - 00:16:20

اما يصير تقول انسان انا اسئلتك سؤال اقول لك انسان حي ولا ميت؟ ما يصير تقول انا اقول انسان ما اقول حي ميت. يا اما حي ام ميت في الطرف الثالث - 00:16:45

كونك تتوقف هذا يعني يقول انا ما اعلم انا جاهل فنخرجك من مصاف العلماء كما يقول من الامام الائمة يقول فهو احوج لكتائب التوقف لا يصح الان بعد وجود البدعة - 00:16:56

بعدما اظهر اهل البدع ان القرآن ليس كلام الله فلما لا احد امرئ به. اما تكون مع اهل السنة واما ان تكون من اهل البدع اما ان تكون تقول بقول المسلمين قبل وجود اهل البدع وهذا كلام الله واما ان تكون مع المشركين الذين يكونوا كفراً ليس كلام الله - 00:17:14

يقول لها قولوا يا اخوان كلام الله لكن لا اقول هو ليس بمحظوظ اذا قلت هو ليس المخلوق اذا هو مخلوق. قال ولا اقول هو مخلوق.

اذا توقفك اما عن جهل واما عن خديعيتي - 00:17:35

ولذلك كان الامام احمد يقول الواقعه شر من الجهلية ثم فهمه ناصر كلام الامام احمد وهذه الطائفة الخامسة فهمه ناس كلام الامام

احمد فهمها خطأنا وظنوا ان الفاظهم التي هي اصواتهم - 00:17:49

انها ليست مخلوقة بلبس عليهم الامر ونسبوا ذلك الى الامام احمد فكان هناك من يقول لفظي بالقرآن مخلوق فقال عنه الامام

احمد جهمي وكان هناك اناس يقرروا لفظي بالقرآن ليس من مخلوق قال الامام احمد بدعة - 00:18:17

اذا وجدت اللفظية هم الذين يقولون الفاظنا بالقرآن مخلوق وكلام الله ليس بمحظوظ والقرآن ليس بمحظوظ هم يقولون فكلام

الله ليس بمحظوظ فالقرآن ايش المخلوق الفاظنا بالقرآن مخلوقة. هذا القول رقم كم - 00:18:41

خمسة والسادس اللفظية الذين قالوا الفاظنا بالقرآن ليست مخلوقة يعني قولين متناقضين ولا ده انا اسألكم سؤال ليتأكد مما قد آ

تدارسناه تقييدا لفظ لفظا اللفظ هذا مصدر ولا ؟ مصدر طيب والمصدر اذا اطلق ماذا يراد به ؟ فعل فعل او ؟ او مفعول.

احسنت - 00:19:07

المصدر اذا اطلق مضافا فانه اما ان يراد به الفعل واما ان يراد به المفعول فاذا قال الانسان لفظي ماجد ما اعرف صار المعنى مجمل

فان كان اتجاهه هكذا. فان كان مراده بلفظ حركاته وصوته - 00:19:37

فعله فهذا مخلوق ان كان مقصوده بلفظي المفعول منطوقه مسموعه الذي لفظه وتكلم به فهذا كلام الله عز وجل ولذلك اهل السنة

كانوا يفصلون في هذه المقالة والامام البخاري على رأس هؤلاء والجهمية هم سموا الامام - 00:20:02

قال يسموه جامية لانه ما كان يجاوب على هذه المسألة الا بالتفصيل وخلق افعال العباد كله للرد على من يزعم ان لفظه بالقرآن

محظوظ واضح كتاب خلق افعال العباد اصلا وضعه الامام البخاري للرد على اللفظية الذين يقولون الفاضلة بالقرآن - 00:20:27

ليست مخلوقة فرد عليهم البخاري وبين غلط حكايتهم عن الامام احمد حطوا سئلة عندكم في الورقة اللي اذا خلص معيش عشان

ما ما ينقطع التسلسل التاريخي اذا نشأت اللفظية الدافية واللفظية المثبتة - 00:20:51

فاخرج الله ائمة كامثال البخاري وفصل القول وفرقوا بين القراءة والمقروء وبين الكتابة مكتوب وبين اه الفعل والمفعول ولذلك نحن

نقول القرآن كلام الله حيثما كتبناه حيثما قرأناه حيثما سمعناه - 00:21:16

انتبه والمداد مخلوق والورق مخلوق واصواتنا مخلوقة واسماعنا مخلوقة والقرآن في صدورنا كلام الله ليس بمحظوظ وصدرنا هذه

مسائل واضحة نفرق بين ما هو فعل لنا وبين كلام الله عز وجل الذي او قلناه وقرأناه وكتبناه - 00:21:40

فهذى كلمات مهمة ووصل الامر الى اللفظية الذين قالوا ان الفضل بالقرآن مخلوقة انه يلزم من قولهم هذا ان الفاضلة بالقرآن المخلوقة

يلزم من هذا ان يكون كل كلام في وجود كلام الله - 00:22:10

ليش فانت الحين لما تقول يا انباري لما قلت يا انباري انا لفظي ولا ليس لفظي ؟ هذا من خلق الله هذا من خلق الله صح ولا لا ؟ من اللي

خلق هذا الكلام في ؟ الله سبحانه وتعالى - 00:22:32

لان الانسان وفعله مخلوق. لان الانسان وفعله مخلوق لله تبارك وتعالى فاذا تنبهوا الى هذه القضية والسرد التاريخي اين وصل الناس

في البدعة والظلال وهي بدأتها يعني في قول ثم صارت اقوالا واقوالا - 00:22:49

فوصل في اللفظية الذين يقولون كلام آآ بالقرآن ليس بمحظوظ الى ان قالوا وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره النظام. وهذا

هو قوله الحرية الحلوية قالوا ان القرآن ليس فقط هو كلام الله. القرآن كلام الله من حيث انه وصل - 00:23:11

الينا من طريق معلوم وهو ظاهر الشرع وكل كلام هذا بيت شعر من عباراتهم وكل كلام في الوجود كلامه سواء علينا نثره او نظامه

فاذا هؤلاء اللفظية ادل بهم الامر الى الحلول - 00:23:37

وهذا هو القول رقم كم ؟ سبعة ولا ثمانية طيب ماشي المشكلة عدي عليها النافية قالوا ان الفاظنا ليست مخلوقة واللفظية المثبتة

قالوا الفاظنا مخلوقة وقولا لفظية المثبتة الفاضلة النافية الفاظنا ليست مخلوقة هؤلاء تستر تحتهم - 00:23:59

كثير من عفوا الذين قالوا بالاتبات الفاضلة مخلوقة هؤلاء تستر تحتهم كثير من الجهمية ولذلك جهنم الامام احمد من قال بهذا بهذه المقالة هذا بعض ما احببت ان ابينه لكم في السند التاريخي - [00:24:33](#)

وعلى كل حال فالاقوال في مسألة القرآن وصل الى اكثرا من احدى عشر قولًا على وجه التفصيل وذكره في كتابي القرآن الكريم ومنزلته بين السلف ومخالفهم في المجلد الاول منه. وهذا مختص - [00:24:55](#)

لما ذكرته ونحن ينبغي علينا ان ندرك ان اهل البدع ينشأون ويبدؤون صغار وهكذا البدع دوماً البدع تبدأ صغيرة حتى تصير كبيرة لا منتهى لها نسأل الله جل وعلا ان يعصمنا ويحفظنا واياكم من البدع ما ظهر منها وما بطن - [00:25:12](#)

بس لفظي المصدر نحن اتفقنا ان المصدر في اللغة العربية يطلق ويراد منه الفعل ويطلق ويراد منه فاذا قال الانسان هذه كتابتي يشير الى خطأ القرآن فنحن نفهم ان المقصود - [00:25:37](#)

غطوه ليس مخطوطه اذا لاحظ نقول انه في فرق بينما نشير في القرآن الكريم الى افعالنا وبينما نشير بالقرآن الكريم الى مفعولاتها فنحن حينما نقول هذا لفظي بالقرآن نحتاج الى تفصيل - [00:26:08](#)

لفظي بمعنى فعله كتابتك صوتكم سمعاك قراءتك حفظك هذا مخلوق اذا كان المقصود لفظي هذا لفظي بالقرآن مقصود بلغطي اي منطوفي ملفوظ مكتوب مسموع مقرء محفوظ فهذا كلام الله عز وجل - [00:26:32](#)

ولا يشكل عليك تأخذ له بمثال واحد لو قال لك القائل انما الاعمال بالنسبات وانما لكل لكل امرٍ ما نوى الان سمعتوها من حديث بصوت من وتكريم ما في زين - [00:26:59](#)

لكنه كلام من في علي شكري ها طيب اذا قال لكم احد بانت سعاد طبع صوت من؟ صوت طيب والكلام لمن؟ لماذا سعاد؟ لمن قال ابانت سعاد؟ من هو زهير بن ابي سلمة طيب او كعب بن زبير طيب اذا نحن ندرك مباشرة انت اذا - [00:27:19](#)

كلاماً نعرف الفرق بين المؤدي وبين المؤدي فان كان الكلام منه ابتداء فهو المؤدي وينسب اليه المؤدي تقول هذا كلامك انت تقول لا يوجد درس بعد العشاء هذا كلامك؟ نعم هذا كلامك - [00:27:51](#)

تبني تغيير؟ طيب بعد المناطق ما في درس بعد الملاطي المقصود بارك الله فيكم ان في فرق بين المصدر وبين فعل العبد وبين كلام رب جل وعلا لذلك يقول العلماء القرآني كلام الله حيث ما تصرف - [00:28:18](#)

ان قرأته ان كتبته اني حفظته فان سمعته هو كلام الله عز وجل وانما يرد الخطأ والتخطئة والتحسين والتقبیح الى كتابات الناس والى ها افعال الناس والى اصوات الناس ولا يريدون التخطئة والتحسين الى كلام الله كلام الله عز وجل - [00:28:40](#)

ما رأينا عاقلاً من العقلاء يقول هذا كلام الله يعني مسلم يقول هذا كلام الله ليس بحسب وان كان الخط عوجاً لماذا لا يقول هذا الكلام؟ لانه يعلم هذا كلام الله - [00:29:05](#)

هذا كلام الله ولكن يقول ان الكاتب لم يحسن في كتابة كلام الله عز وجل وادا سمعت عالماً يخطئ في اماماً يخطئ في المسجد فقال الرحمن الرحيم مالك يوم الدين ها؟ فبدأ - [00:29:20](#)

يقرأ مالك يوم الدين قال ملك يوم الدين. انت تنسب الخطأ الى كلام الله ولا الى الذي لفظ وتتكلم القائم والمقام خلاص القاعدة نقول نعم هذا هو هذا هو هذا كلام الشيخ حافظ في سلم الاصول - [00:29:39](#)

قال لكنما المتكلوه قول الباري لكنما المتكلوه قول الباري قال نعم واللحن والصوت صوت القاري فهذه مسألة مهمة لا بد ان نعتقدها والامام البخاري كما ذكرت لكم فصل القول فيه تفصيلاً بديعاً - [00:30:04](#)

اذا الله يسر نقرأ كتاب خلقه فهذا لانا نحب الكتب المسندة في العقيدة لا عن لبيب مرة ثانية نعيد السلف الجهة عن الجهة والجهل عن سوسن وكان رجلين نصرانيين في الشام - [00:30:28](#)

وسوساً عن ابان بن سمعان وابان بن سمعان عن لبيد بن العاصم بن اخت الرجل الذي سحر النبي صلى الله عليه وسلم النبي هو الذي سخر او لبيد هو الذي سحر ابن سمان ابن اخت لبيد النبي عليه الصلاة والسلام - [00:31:05](#)

او طالوت في طالوت لا لا هو اباء المسلمين قولهم على كل حال تشووفونه تشووفونه تتأكدون من؟ يعني هذي سلسلة ما تهمنا

تستحسنون يا اولادكم الامام احمد تطوان ابو طالب المشكى دانة فيما اظن يعني لست متيقنا لكنني نقلت الكلام هذا في رسالتي -

00:31:25

يمكن ترجع الان نبدأ القراءة بعد ان تصورنا مسألة القرآن كلام الله عز وجل وهو سبحانه وتعالى متكلم ازوا وابدا ويتكلم مع عباده حيث شاء من قال لفظي بالقرآن مخلوق فنحن نسميه جهليا - 00:32:00

لأنه لابد فيه من التفصيل يترتب على هذا الاجمال فساد وضلال تفصيل شيخنا قلنا لا تطلق هذه العبارة مجملًا وإنما تقول إن فعلي مخلوق وأما كلام الله الذي تكلمت به هو كلام الله لا يكون مخلوق - 00:32:29

لا تجريب لا تجريب المصدر وقلت مخلوق ما في تفسير صراحة إنما تقول لفظي مصدر وإن كان مقصودي باللفظ هو فعلي فهذا مخلوق وأما مقروعي ومتلوي ومسموع ومكتوب فهذا كلام الله - 00:32:58

مرفوض لا يكون مخلوقا. وظن بعض الناس ان الامام احمد لما اه ظلل اللغوية ظن ان مراده لان القرآن لا يقال عنه ملفوض لا هذا غلط ما هو هذا مراد الامام احمد - 00:33:24

ولا هذا يخطر ببال احد لما قال ملفوظي ملفوظي لفظي قال الامام احمد جبهه لان القرآن لا يكون ملفوظا ملفوظا لماذا؟ منبودا هذا ما اراده انما احنا لما اللغوية لأنهم اتوا بكلمة مجملة - 00:33:39

تحتمل معنى قول الجهمية وتحتمل صحة معنى قول اهل السنة عن التفصيل سؤال اخر سؤال يقول عبارة عن حكاية عنا هو نفسه اصحاب الكلام النفسي يقولون ان القرآن الله لا يتكلم الا بكلام نفسه - 00:34:05

فقلنا له ما القرآن اقرأ القرآن عبارة عن الكلام نفسه قلنا عبارة معناها بحاجة الى معبر هذا كلام الكلابية قالوا القرآن عبارة عن الكلام النفسي قلنا معناه هناك الله يحتاج الى معبر - 00:34:27

فجاءت الاشعرية وزعموا انهم حسنو اللفظ فلم يقولوا عبارة وانما قالوا حكاية عن كلام الله والحكاية تقتضي بحثية الاصل حديث الهي اه الافضل من قول حديث قدسي نعم الاحاديث التي يسميها العلماء الاحاديث القدسية هذه لابد ان تعلموا ان الاحاديث القدسية كلام الله - 00:34:45

عز وجل لفظاً ومعنى الافضل ومعنى ولكن غير متبعدين نحن بتلاوتها ولا يصح التلاوة بها في الصلاة القرآن وولن يتحدى الله عز وجل الانس العربي والعجم بالاحاديث القدسية. وإنما تحدى الله عز وجل - 00:35:19

القرآن واما كونهم يقولون ان هذه الاحاديث تسمى القدسية من القدس وهو التعظيم لانها منسوب الى الله عز وجل فهذا لا ولكن لو قيل حديث الهي يعني كلام هذا افضل - 00:35:42

وذكر تكريم الله كريمه موسى خصوصية خصه الله بها من بين الرسل بذكر اية مجملة غير مفسرة فسرتها ايات مفسرات قال ابو بكر نبدأ بذكر تلاوة الآية المجملة غير المفسرة ثم نثنى بعون الله وتوفيقه بالآيات المفسرات قال الله تعالى - 00:36:00

وعلا تلك الرسل فضلنا بعضهم على بعض منهم من كذب الله الآية. فاجمل الله تعالى ذكر من كلمه الله في هذه الآية فلم يذكره باسم ولا نسب ولا صفة. فيعرف المخاطب بهذه الآية التالي لها او سب - 00:36:23

فلم يذكره بمثل اسم ولا نسب ولا صفة فيعرف المخاطب بهذه الآية التالية لها او سامعها من غيره اجل الرسل كلمه الله من بين الرسل وكذلك اجمل الله ايضا في هذه الآية الجهاد التي كلم الله عليها من من علم انه من علم انه - 00:36:42

علمهم من الرسل فبين في قوله وما كان ليبشر ان يكلمه الله الا وحيانا او من وراء حجاب او يرسل رسولا فيوحي بابنه ما جاء الجهاد الذي كلم الله عليها بعض البشر. فاعلم انه كلم بعضهم وحيانا. هذا رقم واحد - 00:37:02

نعم او من وراء حجاب. او يرسل رسولا فيوحي باذنه ما يشاء وبين في قوله وكذب الله موسى تكليما. ان موسى صلى الله عليه وسلم كلمه تكليما. فبين لعباده المؤمنين في هذه الآية ما - 00:37:21  
كان اجمله في قوله منهم من كلم الله فسمى في هذه الآية كليمه واعلم انه موسى الذي خصه الله بكلامه قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه ربه مفسر لآلية الاولى سمي الله بهذه الآية الكريمة واعلم - 00:37:38

انه موسم الذي خصه الله بالتسمية من بين جميع الرسل صلوات الله عليهم. واعلم جل ثناؤه ان ربها الذي كلامه واعلم الله تعالى في اية اخرى انه اصطفى موسى برسالته وبكلامه فقال عز وجل يا موسى اني اصطفتك على الناس بررسالاتي - 00:37:58

وبكلامي فهذا ما اتيتك وكن من الشاكرين. ففي هذه الاية زيادة بيان وهي اعلام الله في هذه الاية بعد ما به كلام موسى فلا تسمعوا

قوله اني اصطفتك على الناس بررسالاتي وبكلامي الى قوله من الشاكرين. وبين في اية اخر بعض ما كلامه الله - 00:38:18

عز وجل به فقال في سورة طه فلما اتها نودي يا موسى اني انا ربك فاخلي نعليك انك بالوادي المقدس قوام وانا اخترت استمع لـ

يوحى. اني انا الله لا الله الا انا فاعبدني واقم الصلة لذكري. الى اخر القصة. وقال في سورة النمل - 00:38:38

كيدقو على موسى لاهله اني انسن نارا سأريك منها بخبر الى قوله فلما جاءها نودي اوري من في النار ومن حولها الى قوله يا

موسى انه انا الله العزيز الحكيم. يا موسى انه - 00:38:58

انا الله العزيز على قول المعتزلة من الذي حارب موسى؟ انه انا الله علیم نعم وقال في سورة القصص فلما اتها نودي من شاطئ

الوادي الایمن في البقعة المباركة من الشجرة. اي يا موسى اني انا الله رب العالمين - 00:39:14

في اخر القصة فيبين الله في الاية الثالث بعض ما كلام الله به موسى مما لا يجوز ان يكون من الفاظ ملكا مقرب ولا ملك غير مقرب

وعند جائز ان يخاطب يخاطب ملك مقرب موسى في يقول اني انا الله رب العالمين. او يقول اني انا ربك فاخلي نعليك. قال الله -

00:39:35

الله عز وجل وتمت كلمة ربك الحسنة علىبني اسرائيل بما صبروا. فاعلم الله في هذه الاية ان له جل وعلا كلمة يتكلم بها فاسمعوا

الله سنن النبي صلى الله عليه وسلم الصريحة بنقل العدل عن العدل موصولا اليه. المبينة ان الله اصطفى موسى بكلامه خصوصية

خاصة - 00:39:55

من بين سائر الرسل صلى الله عليه وسلم. قبل ان يدخل في ساد هذه الاحاديث لما قال الله عز وجل وكلم الله موسى تكليما تأملوا

معي ماذا قال المعتزلين؟ مثل اه - 00:40:15

جار الله الزمخشري في تفسيره كشاف ماذا تظنون انه قال في تفسير طبعا يعني لفة سوداء على ان هذه الاضافة اضافة تشريف

بالاضافة الى اضافة مع انه لغوي بلغ علم اليقين ان الفعل اذا اكده بمصدره لا يتحمل - 00:40:32

معنى هذا المعنى الذي هو ذهب ومن العجائب والعجبات الجمة انه قال ولا يبعد ان يكون المراد كلام الله موسى تكريما ان جرحه الله

جرحا بقلبه ففهم ووعي. نفس الاشكالية ترد عليك ايها الجهل - 00:40:58

نقول له انت تقول كلام الله يعني انجرح. هل جرح تجريحه مثل تجريح المخلوقين ان قال لا قلنا اذا كلامه وليس كلاما لماذا لا تثبته

هؤلاء غرائب وعجائب يأتون بها - 00:41:21

دخل رجل على ابن الاعرابي وكان امام من ائمة اللغة ثقافات قال له ابن الاعرابي الا ترى ان الله يقول وكلم الله موسى تكليما وانت

تقول انه لم يكلم ولا يتكلم - 00:41:39

فقال له الرجل ليس هكذا الاية يعلم الامام الاعرابي المعتزلة فقال له كيف هو يذهب كيف اخاطب؟ قال وكلم الله موسى هو المتكلم

والله هو المتكلم فقال ابن الاعرابي هب ان هذه الاية هكذا فما تقول في قوله تعالى ولما جاء موسى لميقاتنا وكلمه وارضاه -

00:41:58

الآن ما يحتمل شيء اخر فبعث الذي كفر وهذه مسائل عظيمة يا اخوان ثم هم يقولون وكلم الله موسى تكليما بالنص يقول ان الله

مكلف ولماذا يكلم ولماذا موسى يكلمه وهو لا يسمع عندكم؟ ها اجيبوا - 00:42:29

هذا لا يقع من من ابدل الناس. ابدل الناس لو رأيناهم يقف ويتكلم ومن لا يسمعه يقول هذا مجانون مسكين بتكلم مع من لا يسمعه وانت

عندكم الرب جل وعلا يوصف بالشهادة - 00:42:56

يرد عليكم نفس الاشكال كيف يكلم موسى من لا يسمع وانتم توجبون على الله الاصلاح تجibion على الانبياء الاصلاح؟ هل هذا من

الصلاح ولا صلاح؟ بزعمكم هؤلاء مهما يقولون التأويل كل ما يقولونه ويسرون اليه يلزمهم فيه اشد مما فروا منه. نعم - 00:43:11

قال حدثنا يحيى بن حبيب الحارثي وبشر ابن معاذ العقدي وابو الخطاب وازديادي قالوا حدثنا بشر وهو ابن المفضل قال حدثنا داود عن الشعبي عن ابی هريرة رضي الله عنه عن النبي صلی الله عليه وسلم قال - [00:43:39](#)  
لقي ادم موسى صلی الله عليهما وذکروا الحديث في تمامه وفي الخبر فقال ادم السُّتْ مُوسَى الَّذِي أصْطَفَكَ اللَّهُ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَتِهِ  
وبكلامه قال يحيى ابن حبيب عن داود عن عامر - [00:43:59](#)

وعلى واحد الجبار بن العلاء قال حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار قال اخبرنا طاووس قال سمعت ابا هريرة رضي الله عنه يتلو  
عن النبي صلی الله عليه وسلم - [00:44:12](#)

فذكر هذا الحديث وقال ف قال ادم يا موسى اصطفاك الله بكلامه وخط لك بيده قال حدثنا به الزعفراني قال حدثنا سفيان بن عيينة  
بهذا وقال وخفت لك التوراة بيده. وقال عن طاووس - [00:44:23](#)

سمع ابا هريرة رضي الله عنه يقول قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وقال عن طاووس سمعنا غيره نعم. قال حدثنا يوسف بن  
موسى قال حدثنا جرير عن الاعمشي عن ابی صالح عن ابی هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم وذکر  
الحديث وقال - [00:44:40](#)

قال ادم ان تموت انت موسى اصطفاك الله بكلامه وبرسالته وكلمك تكليما. قال حدثنا محمد بن بشار قال حدثنا يحيى ابن حماد عن  
سلیمان بهذا الاستاد وقال ادم انت موسى اصطفاك الله بكلامه وبرسالته. قال حدثنا ربيع بن سليمان المرادي - [00:45:00](#)  
قال عبد الله المهلب عن سليمان ابن بلايل. قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا اسماعيل ابن ابی اویس قال حدثني اخي عن  
سلیمان ابن بلايل عن شريك عبدالله بن ابی نمر قال سمعت انس بن مالك رضي الله عنه يحدثنا عن ليلة اسرى بالنبي صلی الله  
عليه وسلم من مسجد الكعبة. الحديث - [00:45:20](#)

قوله قال حتى انتهي الى قوله كل سماء فيها الانبياء قد سماهم انس فوعيت منهم ادريس في الثالثة في الثانية وهارون في الرابعة  
واخر في الخامسة لم احفظ اسمه وابراهيم في السادسة وموسى في السابعة. بفضل كلام الله. فقال موسى ربی لم اظن ان يرفع علي  
فيه احد. ثم - [00:45:40](#)

به فوق ذلك مما لا يعلمه الا الله حتى جاء سدرة المنتهى ودنی الجبار الجبار رب العزة فتدلى حتى كان منه قاف قوسین او ادنی  
فاوحى الى عبده ما شاء - [00:46:03](#)

فاوحى اليه فيما اوحى اليه خمسين صلاة على امته كل يوم وليلة. ثم هبط ثم بلغ موسى. فذكر الله فيها الحنون. وعلى  
الجهمية ان الذي قاله موسى قال لمحمد صلی الله عليه وسلم اني افترضت عليك خمس خمس صلوات في اليوم والليلة - [00:46:16](#)  
خمسا في العدد خمسون في الهجران ان الذي قال هذا الكلام يكون مخلوقا كيف مخلوق؟ يقول النبي صلی الله عليه وسلم هذا الكلام  
ما اعرف باي يعقل بيجي يعقل انسان - [00:46:36](#)

قال حدثنا علي بن منذر قال حدثنا محمد بن فضيل قال حدثنا ابو مالك وهو سعد ابن طالب عن ابی حازم عن ابی هريرة رضي الله  
عنه وعن ابن فراش - [00:46:48](#)

عن حذيفة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلی الله عليه وسلم يجمع الله الناس فيقوم المؤمنون حتى حين تزدف الجنة  
يأتون ادم فيقولون يا ابانا استفتح لنا الجنة. فيقول هل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابیکم؟ فيقول لست بصاحب ذلك - [00:46:59](#)  
اعملوا الى ابني ابراهيم خليل ربه فيقول ويقول ابراهيم لست لصاحب ذلك انما كنت خليلا من وراء وراء. اعمدوا الى ابن  
موسى الذي كلمه الله تكليما فيأتون موسى فذکروا الحديث بطوله فرجته في كتابه في نعيم الاخرة. وسيق ذكره - [00:47:19](#)

قال ابو بكر هذه اللفظة وهي وهل اخرجكم من الجنة الا خطيئة ابیکم من اضافة الفعل الى الفاعل الذي قد بينته في مواضع من كتبنا  
ان العرب قد تضييف الفعل الى الفاعل لانها تريده ان الفعل بفعل فاعل - [00:47:40](#)

قال حدثنا يعقوب ابن ابراهيم الدروقي قال حدثنا ابن ابی عدي عن ابن عون عن عمیر ابن اسحاق ان جعفر مره بن ابی طالب  
رضي الله عنه قال قال يا نبی - [00:47:59](#)

الله ائذن لي ان اتي ارضا اعبد الله فيها لا اخاف احدا. قال فاذن له فاتى ارض الحبشة. قال فحدثنا عمرو بن العاص رضي الله عنه وقال عمر ابن لو قال عمر الله حدثنا عمر بن العاص او قال عمر - 00:48:09

او قال قال عمر ابن العاص اذا حدثنا قاله. نعم لما رأيت جعفرا واصحابه امنين بارض الحبشة حسنته. قال قلت لاستقبلن هذا واصحابه. قال فاتيت النجاشي فقلت ان بارضك رجل ابن عمه - 00:48:27

ابن عمه بارضنا يزعم انه ليس للناس الا الله واحد. وانك والله وانك والله ان لم تقتل اصحابه لا اقطع اليك هذه ابدا لا انا ولا احد من اصحابي. قال اذهب فادعه - 00:48:46

قال قلت انه لا يجيء معي فارسل معي رسولا فارسل معي رسولا فايته وهو بين ظهرى اصحابه يحدتهم قال فقال له اجب قال فجئنا ايذا لعمل ابن العاص فرفع صوته ايذا لحزب الله. قال فسمع صوته فاذن له قبلى. قال فوصف - 00:49:03

في عمر السرير جعفر بين يديه السبیر واصحابه حوله على الوسايد قال قال عمر فجئت فلما رأيت مجلسه قعدت بينه وبين السرير فجعلته خلف ظهرى قال واقعدت بين كل رجلين من اصحابي - 00:49:23

رجلان من اصحابي قال قال النجاشي نخر يا عمرو بن العاص اي تكلم قال فقل ابن عمي هذا بارضنا يزعم انه ليس للناس الا الله واحد. وانك والله لان لم تقتل اصحابه لا يقطعون - 00:49:40

عليك بهذه القطعة ابدا انا ولا احد من اصحابي ابدا قطعية جايبين له قطعة من الماء من الهدايا او قطعية من الهدايا اقتطعوها له قال دخل يا حزب الله نخر - 00:49:58

قال فحمد الله واثنى عليه وشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله. وقال صدق هو ابن عمي وانا على ديني قال قال عمر فوالله اني اول ما سمعت اني اول ما سمعت التشهد قط ليومئذ. قال بيده هكذا انهم كانوا في مكة ما يشيرون - 00:50:20

كلام النبي صلى الله عليه وسلم بل يهربون منه ولذلك هو لما ذهب الى الحبشة اول مرة سمع الشهادة ووضع ابن ابي علي بيده على جبينه وقال حتى قلت في نفسي - 00:50:39

تلعن العبد الحبشي الا يتكلم نعم. قال ثم رفع يده فقال يا جعفر ما يقول في عيسى قال يقول هو روح الله وكلمته قال فاخذ شيئاً تافها من الارض قال ما اخطأ منه مثل هذه. قم يا حزب الله فانت امن بارضي من قاتلك قتلتة. ومن سبك غرمته - 00:50:56

قال وقال لولا ملكي وقومي لاتبعتك فقم. وقال لادمه انظر هذا ولا تحجبه عنى. فلا الا ان اكون مع اهلي. فان ابى الا ان يدخل فاذن له فقم انت يا عمرو ابن العاص فوالله لا ما ابالي الا تقطع الي هذه القطعية ابدا انت ولا احد من اصحابك - 00:51:19

طبعا يا فندم نعد وان خرجنا من عنده فلم يكن احد القاه خاليا احب الي من جعفر. قال فلقيته ذات يوم في سكة فنظرت خل قلبه فيها احدا ولم ارى خلفي احدا قال فاخذت بيده قال كنت تعلم اني اشهد ان لا الله الا الله وان محمد رسول الله - 00:51:40

قال غمز يدي وقال هداك الله فاثبت قال فاعطيت اصحابي فوالله لكانما شهدوني واياه. قال فاخذوني فالقوا على وجهي قطيفة فجعلوا يغموني بها وجعلت امارسهم. قال افلت عريانا ما علي قشرة. قال فاتيت على حبشية فاخذت قناعها من رأسها. قال وقالت جئت لي بالحبشية كذا وكذا. فقلت لها - 00:52:01

كذا وكذا قال فاذيت جعفر وهو بين ظهرى اصحابه يحدتهم قال قلت ما هو الا ان فارقتك فعلوا بي وفعلوا وذهبوا بكل شيء من الدنيا هو لي ما هذا الذي ترى علي الا قناع حبشية؟ قال فقال انطلق قال فاتى الباب فنادى ايلا لحزب الله. قال فخرج الادم فقال انه مع اهله - 00:52:24

قال استأذن لي فاذن له فدخل. قال ان عمر بن العاص قد ترك دينه متبع ديني. قال كللا. قال قلت بلى قال كللا قلت بلى قال لها يا دينه اذهب فان كان كما يقول فلا يكتب لك شيئا الا اخذته - 00:52:51

القرآن كتبت كل شيء حتى كتبت المنديل. وحتى كتبتم قدح ان اخذ من اموالهم الى ما لي فعلت. قال ثم كتبت في الذين جاءوا في سفر في سفر المسلمين او في سفر المسلمين. يعني لاجل المسلمين في سفر نفسه - 00:53:11  
سافروا لالف امس لا الحديث كله ما يصح لان امر ابن العاص رضي الله عنه الصحيح انه لم يسلم الا بعد لصلاح الحديبية بعد صلح

الحادية الا ان يكون في حالتها - 00:53:33

الحالة الاولى ان يكون في المرة الاولى ذهب ولم يحصل شيئا فرجع خائبا فان كان له مرة اخرى ذهاب ولقي فيها اه جعفرا فيمكن ان يكون اسلم ولقي جعفر ثم لما رجع وكان صلح الحديبية قد تم فلذلك - 00:53:57

جاء واظهر اسلامي يمكن وهذه الامور الواقعية لا سند لها التاريخ كله لو قال لنا قائل اثبتوا بالاسناد الصحيح مثلا ان فلان ابن فلان هو الذي اسلم في مكة. يمكن ما تسلم - 00:54:21

شهدت والتاريخ تذكر ما فيها شيء اسمه مخالفة للدين انما هي التاريخ فكون عمر ابن العاص رضي الله عنه ذهب في المرة الاولى يحرش ملك الجيش على المسلمين ورجع خاف لا يستغرب - 00:54:40

وكونه ذهب ثانية فلقي جعفر فلا يستبعد. نعم لم يثبت نعم هذا لم يثبت. قال ابو بكر فمعنى قوله رح الله وكلمته باب سبأتي في موضعه من هذا الكتاب ان شاء الله. واما الاخبار - 00:54:55

فيها في ذكر الشفاعة الاولى فيأتون موسى فيقولون انت الذي تكلم الله تكليما فاخرجنها في باب الشفاعات فاغنى هذه من تكراره في هذا الموضوع. باب ذكر البيان الشيخ محمد نقول بان عمرو بن العاص اسلم بعدها - 00:55:11

نعم ذكر البيان ان الله جل وعلا كلم موسى عليه السلام من وراء حجاب من غير ان يكون بين الله تبارك وتعالى وبين موسى عليه السلام رسول يبلغه كلام ربه ومن غير ان يكون موسى عليه السلام يرى ربه عز وجل في وقت كلامه ايام - 00:55:37

طبعا حتى هنا احمد بن عبد الرحمن بن وهب قال حدثنا هشام ابن سعد عن زيد ابن اسلم وعن ابيه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه. قال قال رسول الله صلى الله - 00:55:57

عليه وسلم ان موسى عليه السلام عليه الصلاة والسلام قال يا رب ارنا ادم الذي اخرجننا رأسه من الجنة فاراه الله ادم عليه السلام فقال انت ابونا؟ قال له ادم نعم. قال الذي نفح الله فيك من روحه وعلمك الاسماء كلها وامر - 00:56:07

الملايكه فسجدوا لك قال نعم. قال فما حملك على ان اخرجتنا ونفسك من الجنة؟ قال له ادم ومن انت؟ قال انا موسى. قال النبيبني اسرائيل الذي تكلم من وراء حجاب لم يجعل بيتك وبينه رسولا من خلقه؟ قال نعم. قال فما ولدت في كتاب الله ان ذلك كان في كتاب الله عز وجل قبل ان - 00:56:27

ادم؟ قال نعم. قال فما تلومني في شيء صدقني الله عز وجل فيه القضاء قبلي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فحج ادم موسى فحج ادم وموسى عليهما السلام - 00:56:50

باب صفة تكلم الله بالوحى وشدة خوف السماوات منه. وذكر صدقة اهل السماوات وسجودهم لله عز وجل قال حدثنا زكريا ابن يحيى ابن ابانا المصري قال حدثنا نعيم ابن حماد قال حدثنا الوليد مسلم - 00:57:06

عن عبد الرحمن ابن يزيد ابن جابر عن ابن ابي زكريا عن رجاء ابن حبيبة عن النواس ابن سمعان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد الله وجل ان يوحى بالامر تكلم بالوحى. فاذا تكلم اخذ في السماوات منه رجفة او قال نعمة شديدة خوفا من الله. فاذا سمع - 00:57:22

لذلك اهل السماوات صعقوا وخرعوا سجدا. فيقول اول من يرفع رأسه جبريل فيكلمه الله من وحيه بما اراد ثم يمر جبريل على الملايكه كلما مر سماء سأله كل ما مر سماء سأله ملائكتها ماذا قال ربنا يا جبريل؟ فيقول جبريل عليه السلام قال الحق وهو العلي الكبير - 00:57:42

قال فيقولون كلهم مثل ما قال جبريل فينتهي جبريل بالوحى حيث امره الله قال ابو بكر عبد الله ابن ابي زكريا احد عباده. ذكرنا ان هذا الحديث له شواهد وان كان في هذا السائل معين بن حماد ولكن له شواهد وان الله عز وجل اذا تكلم فان اهل السماء يعلمون - 00:58:04

بذلك ويصبح عندهم علم ثم يصعقون فاول من يفيق هو جبريل عليه السلام باب وزن صفة تكلم الله عز وجل الوحى. والبيان ان الكلام ربنا عز وجل لا يشبه كلام المخلوقين لان كلام الله كلام - 00:58:27

رسول الله سكتة بين ولا صمت ذاك كلام الادميين الذي يكون بين كلامهم سكت وسمت لانقطاع النفس او التذاكر او العلم منزه الله مقدس من ذلك اجمع تبارك وتعالى. هنا قول الامام رحمة الله لا شكت بينهم ولا سند لا كلام الادمي - 00:58:47  
كلمة لا سكتة ولا سمن هذه فسرها الامام بنفسه اي بمعنى لا يسكت انقطاع النفس لا يسكت لاجل ان يتذكر شيئا. لا يصيبه السمع لاجل عي لانه جل وعلا منزه عن هذه النقائص اجمع - 00:59:07

ولكن كون الله تبارك وتعالى يوصف بالسكتوت عن اشياء فهذه مسألة اخرى ما هو عكس الكلام؟ عكس كلام السكتوت اي لغة نفس الكلام الصمت اي لغة الحكم او البكر الانسان الذي تقول فلان اخرس وفلان متكلم - 00:59:29  
اما السكتوت فوصف لا يليق الا بالمتكلمين فانت لا تقول انت لا تقول في الاصطلاح عند العرب ما يصير ان تقول لآخر هذا ساكن. الاخرس فالسكتوت انما هو وصف المتكلمين - 00:59:57

ولكن سكتوه قد يكون عن عجز وعلم وهذا منزه عنه ربنا تبارك وتعالى. وقد يكون سكتوه رحمة قد يكون سكتوه رحمة وهذا ما وصف نبينا صلى الله عليه وسلم به ربه فقال سكت عن اشياء رحمة بكم - 01:00:14  
اذا فهمنا ان السكتوت اذا كان عن عز وعلم فالامام ماذا يقول؟ ها؟ منزه ربنا عن ذلك اما كون السكتوت عن رحمة فهذا بينه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله وسكت عنه اشياء رحمة بكم - 01:00:32

اذا الصمت والسكتوت من صفات المتكلمين وان كان من باب التجوز من باب جواز في اللغة فان العرب قد تسموا ما لا يتكلم وبالصامت ها فيقولون ما لنا - 01:00:51

الاصامتون. ها؟ الاموال الصامتة لكن لا يقولون ساكتة لا يقولون ايش؟ ساكتة ولذلك لما يقول العرب لمن اخرس يعني هذه اطلاقات جاءت عند العرب لكن لا يجوز ان يقال لغير المتكلم ساكت - 01:01:12

انما ينسب السكون الى من هو؟ ها؟ متكلم فالله عز وجل بين دينه وشرعه وسكت عن اشياء في دينه فلذلك الله سبحانه وتعالى لا يوصف بالخاص ولا يوصف سبحانه وتعالى بالبكي ولكنه جل في علاه موصوف بالكلام موصوف بالسمع موصوف بالبصر موصوف بالكمال - 01:01:35

لا يوصف الله بالسكتوت مطلقا لكن يعني ينزعه عن السكتوت الذي هو سكت العي والعكس. بالضبط. مطلقا نزعه عن السكون الذي هو العجز والعلی وما يعتري. اما السكتوت انما يوصف الله عز وجل به على وجه القيد. لأن السكتوت المطلق يحتمل - 01:02:02  
يعني الله اذا قلت الله يسكت وسكت الان يسكت ويتبادر ان الدين ان سكتوه يكون عن ايش؟ نقص. عجز ونقص. وهذا ربنا منزه عنه. فحينما تتكلم وتتنسب الى الله يجب عليك ان تأتي بما يدفع الاحتجاب - 01:02:27

فتقول سكت رحمة ها سكت عن اشياء رحمة الله كما قال النبي صلى الله عليه وسلم فالباب باب ها توقيفي لا نسبته مطلقا ونفيه مطلقا. اي نعم. فلنفصل لا السكتوت الذي هو بمعنى انقطاع النفس والعين والتذاكر هذا ينفع مطلقا نعم - 01:02:47  
السكتوت الذي بارك الله فيك هذا الكلام انه سقط رحمة بمعنى انه لم ينشأ ان يتكلم. احسنت. لم يرید. بالضبط. لكن هنا المقصود يعني آآ انه اثناء الكلام اذا سكت - 01:03:12

ان فهم انه عن عجز ضعيف فهذا ينكر طيب فالسكتوت وان سكت اثناء الكلام ها وشاء لا يتكلم خلاص وصلت يعني هو ينزعه الله عز وجل عن سكتوت المخلوقين الذين عرفوا من انفسهم بين كل جملتين ليأخذ النفس - 01:03:31

او للتذكرة او نحو ذلك في احتياجنا الى هذا السكون. نشهد للعبد الانسان يسكت اما عجزا واما ضعفه واما خوفا واما نفسا واما انقطاع ايا كان اما السكتوت الذي يكون وصف كمال فهو سكتوت موصوف بوصف معين - 01:03:51

وهو الذي يوصف الله به كما وصفه به رسوله صلى الله عليه وسلم قال وسكت عن اشياء رحمة بكم غير نسيان صفة مقيدة كالمكر والكيد كيف يعني لا لان السكتوت كلام مجد. يحتمل ان يكون عن عجز وعلم ويحتمل ان يكون عن ها كما - 01:04:17  
فلما كان مجملنا لا تتبنته مجملنا وانما تنفي المعنى الناقص وتثبت المعنى فتقول السكتوت بمعنى العجز والعدل لا يكون لله عز وجل له نقص. السكتوت بمعنى سكت عن اشياء رحمة هذا يثبتها لله. بس - 01:04:43

لا تتقهقى الله عز وجل كأنه سلسلة على صفوان ينفذهم ذلك. نعم نعم اذا اراد الله عز وجل تكلم بالامر اخذت السماوات ها رجفة او رعدة شديدة فسمعوا صوتا كانه سلسلة على صفا. صوت الرفع عز وجل لكن كانه لا يلزم ان يكون مشبه - [01:05:04](#)  
عين مشبهة وانما هذا فقط لبيان وقوع حقيقة الصفة وان الكلام بصوت نعم قال حدثنا علي ابن الحسين ابن ابراهيم ابن الحر قال حدثنا ابو معاوية عن الاعفشن عن مسلم ابن صبيح عن مسروق عن عبد الله رضي الله عنه قال قال رسول الله - [01:05:47](#)  
صلى الله عليه وسلم اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء صنسته كجر السلسلة على الصفا قال فيصعدون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل اذا اتاهم جبريل فزع عن قلوبهم فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال يقول الحق قال فينادون الحق الحق - [01:06:08](#)

طبعا حدثنا ابو موسى ابن الجنادى قال احدثنا ابوه معاوية قال حدثنا الاحبش عن مسلم وهو ابن صبيح. عن مسروق عن عبدالله قال ان الله اذا تكلم بالوحى سمع اهل السماء سمسرة كجمع السلسلة على الصفا فيصعدون فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم - [01:06:28](#)

ابليس اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم قال فيقولون يا جبريل ماذا قال ربك؟ قال الحق قال سل فيقول الحق فينادون الحق الحق. هنا قولهم قوله اذا جاءهم جبريل فزع عن قلوبهم. فزع اي ذهب الفزع عن قلوبهم - [01:06:53](#)  
نعم وعلى حدثنا محمد بشار قال حدثنا ابن ابي عدي عن شعبان قال حدثنا بشر بن خالد العسكري قال حدثنا محمد عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحي يحدث عن مسروق قال قال عبدالله رضي الله عنه اذا - [01:07:13](#)  
الله بالوحى سمع اهل السماء صلصلة كسرسراة السلسلة على الصفوان ويرون انه من امر السماء فيفزعون اذا سكن عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. هذا حديث - [01:07:31](#)

ولدت صبيح والصواب مسلم بن صبيح يعني ابو الضحي ابو الضحي جابه اخوه حطوه مكانه واحد وثمانين يقول عن مسلم وهو ابن صبير لا المصنف يقول هذا محمد بن الصبيح الصواب مسلم بصحیح - [01:07:47](#)  
يعني هو كانه يقول وقع عنده محمد بن مسعود والصواب مسلم ابن الصبح هذا شيخ شيخ شيخ قال محمد غيره يروي عن مطالب دار عن ابي الضحي عن مسروق عن عبدالله قال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء فينادون فينادون صلصلة كجر سلسل كجر السلسلة على الصفوان - [01:08:31](#)

فيفزعون يرون انه من امر السماء حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير يفزعون يعني هم او يفزعون يعني يصيبهم الفزع ابو موسى قال حدثنا موسى ابن اسماعيل قال حدثنا سفيان قال حدثنا منصور عن ابي الضحي عن مسروق قال سئل عبدالله رضي الله عنه عن هذه الاية - [01:09:03](#)

حتى اذا فزع عن قلوبهم قال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماء بالسماءات صلصلة كجر السلسلة على الصفا. قال ابو موسى فذكر نحو ما حدث ابو معاوية ليش؟ انا عندي موسم واسماعيل في التعليق ثانوي اصوله مؤمل نعم - [01:09:30](#)  
مؤمن بالنسبة له قال حدثنا عبد الله بن سعيد الاشد قال حدثنا ابن نمير عن الاعمش عن مسلوق عن آآ عن مسلم عن مسروق عن عبدالله رضي الله عنه قال اذا تكلم الله سبحانه وتعالى بالوحى سمع اهل السماءات السلسلة على الصفوان. فيصعدون لذلك - [01:09:55](#)

سجدا اذا علموا انه وحي فزع عن قلوبهم قال ردت اليهم ارواحهم وينادي اهل السماءات بعضهم بعضا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق وهو العلي الكبير. هذه فيها يعني نكارة ادت اليهم ارواحهم لأن - [01:10:15](#)

معنى انه مات وهذا ليس فيه الموت انما الفزع غير الموت وقد يكون ارواحهم بمعنى انهم يعني افاقوا من صحبتهم يمكن مثل ردت الى النائمين ارواحهم. نعم ما في مجال الله يتوفى الانفس حين موتها حقيقة - [01:10:32](#)  
ها فيمسك التي قضى عليها الموت ويرسل الاخرى حقيقة وعلى حدة سلم بن جنازة قال حدثنا رضيع عن الاعمش عن ابي الضحي عن مسروق. قال عبدالله رضي الله عنه عن عبدالله رضي الله عنه قال اذا تكلم الله بالوحى سمع - [01:11:00](#)

السماءات والسماءات صلصلة كصلصلة السلسلة على الصفوان. فيخرون سجداً فيرفعون رؤوسهم فيقولون ماذا قال ربكم؟ فيقولون الحق وهو العليم الكبير واضح ربنا عبدالجبار ابن علال وسعيد ابن عبدالرحمن المخزومي قال حدثنا سفيان عن عمرو وهو ابن دينار عن عكرمة عن أبي هريرة رضي الله عنه - [01:11:16](#)

النبي صلى الله عليه وسلم وقال المخزومي في روایته ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله في السماء امراً ضرب المائكة باجنحتها وخضعنا لقومه كانها سلسلة على تقواه. فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا للذى قال الحق وهو العلي الكبير - [01:11:38](#)

قال فيسمعها مسترق السبع وهم هكذا واحد فوقها فوق الاخر. وأشار سفيان باصابعه وربما ادرك الشهاد المستمع وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى الذي اسفل منه ويرميها الى من هو اسفل منه فيليقيها على فم الساحر او الكاهن فيكذب معه - [01:11:58](#) يكذب عليها ما يريد فيحدد بها الناس فيقولون قد اخبرنا بذلك وكذا فوجدناه حقاً. فيصدق بالكلمة التي جمعت من السماء هذا حديث عبدالجبار الا انه قال اذا قضى الله الامر في السماء وقال المخزومي قالوا ماذا قال ربكم؟ قالوا الحق. قال ومختلف السمع بعضهم - [01:12:18](#)

فيسمع الكلمة فيليقيها الى من تحته فيدربه الشهاد فيليقيها على نساء الساحر والكافر. فيكتب معها مئة كذبة قال فقل ليس قد قال يوم كذا وكذا كذا فيصدق بتلك الكلمة - [01:12:38](#)

نعم قال ابو بكر قد املأيت خبر ابن عباس عن رجال من الانصار قال كما قاموا كما عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ رمي بنجم فاستثار الحديث وخبر سعيد بن جبير عن ابن عباس في كتاب التوكيل. نعم - [01:12:55](#) في السماءات صوت السماءات ليس وسمع اهل السماءات من السماءات نسأل صلاة سلسلة السلسلة على الصفحة. نعم. هنا الصوت صوت الشفاعة. وجاء في بعض الروايات ان الصوت صوت اجنحة الملائكة - [01:13:14](#)

ليس تشويه الله عز وجل احنا كنا حتى لو قلنا ان كان هذا ما يلزم منه التشبيه وانما هذا لتحقيق الصفة وان الصوت حقيقة تفضل خاص شيخنا خليفة منا شيء اخر انا كنت يعني - [01:13:38](#)

عندما ثم قال في في اول الحديث عند ابي هريرة الان سبعة وثمانين قل اذا قضى الله في السماء امراً ضرب المائكة باجنحتها قطعاناً لقوله كانها سلسلة على صفوان كما ذكرتم اجنحة الملائكة. نعم. واما ان يكون يعني حتى خضعنا لقوله. يعني انها التصقت بالسماء التي هي عليها - [01:14:00](#)

لقول الله عز وجل كما تلتتصق السلسلة بالصفوان. يعني السلسلة الحديدية عندما تتصل بالصخرة وتحت يعني في عند السلسلة مع الصفوان ونذكر بالابار التي كانوا ينتشرون منها المياه في هذه السلسلة - [01:14:23](#)

تأكل هذه السلامة من الصخور في صعودها ونزولها وفيه تعبير عن شدة الالتصاق يحترم الكلام محترف. ولكنني اقول لو ثبت لفظة اه ان كانها سلسلة على صفوان يعني صوت رب جل وعلا لا يلزم من معنا - [01:14:42](#)

ان هذا من باب بيان تحقيق الصفة ولكن هنا الرواية هذه واضحة. لأنها سلسلة صفوان اي كان آآ صوت الظربة او صوت الاجنحة اوضاعهم كانها سلسلة مثل ما قال الشيخ - [01:15:04](#)

يعني اما ان نجعل كلمة كانها سلسلة صفوان يعني خصوصاً او لأنها سلسلة على صفوان يعني ضرب الاجنحة او لأنها سلسلة على صفوان يعني قضاء الله بهذه السماءات نعم قال حدثنا محمد بن بشير قال حدثنا ابن ابي عدي عن داود ابن ابي هند عن الشعبي قال اذا حدث امر عند ذي العرش سمعت الملائكة صوتاً كجر السلسلة - [01:15:25](#)

سلسلة قال فيغشى عليها نعم فاذا فزع عن قلوبهم فيقولون ما شاء الله الحق وهو العلي الكبير. ودائماً انت عندك القاعدة ان الله ليس كبد في شيء - [01:15:59](#)

فاذا جاءت الروايات سمعت الملائكة صوتاً كجر السلسلة لا تظنن ان هذا من باب التشكيل وانما هذا من باب تحقيق اثبات الصفة لانه سمع صوتاً حقيقياً صوتاً حقيقياً مثل ما انت اذا جرت السلسلة على الصفوة تسمعون صوت ولا ولا يتخيّل لكم؟ هذا المراد -

ليس المراد تشبيه صوت الرب بصوت السلسلة وإنما تشبيه سماع الملائكة بأنها حقيقة كتشبيهكم انت لصوت السلسلة اذا جرؤ ما في اي اشكال قال حدثنا عن سلامة ابن نبي عن الضحاك قال اذا تكلم الله بالوحى سمع اهل السماوات صلسلة كصلسلة الحديد على -

01:16:43

صفوان عن يزيد مو مرة وحده من الطلاب كان يقرأ في القراءة صلى الله عليه وسلم انت بفهمك جو عان يعني حدثنا سلم قال حدثنا وكيع عن مزيد ابن ابراهيم قال سمعت الحسن يقول حتى اذا فزع عن قلوبهم قال يجل عن قلوبهم - 01:17:09  
الله اكبر يعني هذه تفسير معنى فرق قال اجل على قلوبهم او يجل على قلوبهم باب صفة نزول الوحي عن النبي صلى الله عليه وسلم والبيان انه قد كان يسمع بالوحى في بعض الاوقات صوتا - 01:17:39

كصلصلة الجرس. مم. قال ابو بكر قد كنت امليت بعض طرق الخبر في كتاب صفة نزول القرآن. فحدثنا يوسف بن عبدالله قال اخبرنا عبدالله بن وهب ان مالكا حدثه عن هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها ان الحارت ابن هشام سأله رسول الله صلى الله عليه وسلم كيف يأتيك الوحى - 01:17:58

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احيانا يأتيني في مثل صلصلة الجرس فهو اشد على. فيفصل عنى وقد وعيت ما قال واحيانا يتمثل لي الملك رجلا فيكلمني فاعي ما يقول. احيانا قالت عائشة ولقد رأيته ينزل عليه في يوم - 01:18:18  
البرد فيفصمه عنه وان جبينه ليتفصل عرقا. يعني النبي صلى الله عليه وسلم احيانا قبل ان يعني يبدأ نزول الوحي يسمع صوت الجرس. قال العلماء ايدان بان الملك يأتي اذا استئذن - 01:18:38

اخبار ان جبريل سيأتيه الله فيتهيا صلوات ربي وسلمه عليه وليس المعنى ان جبريل اذا كلمه يسمع صوت السلسلة صوت الجرح جرس السلسلة لا ليست بباب البيان ان الله جل وعلا يكلم عباده يوم القيمة من غير ترجمان يكون بين الله عز وجل وبين عباده بذكر لفظ عام مراده - 01:18:57

خاص قال حدثنا عبد الله بن سعيد الاشد عن ابن نمير. وحدثنا علي ابن خشم قال حدثنا عيسى يعني ابن يونس عن الاعمش. وحدثنا الزعفراني الحسن بن محمد قال وحدثنا ابو معاوية الضرير رضيع من جراء لكم الوكيل. قال حدثنا الاعماش. وحدثنا عبدالله بن سليم الاشد وابو هاشم زياد بن ابيوب حدثنا - 01:19:26

الاعماش وحدث ابو هاشم قال ابو معاوية فقال حدثنا الاعمش عن خيتمة عن عدي بن حاتم كلهم قالوا عن خيتمة عن عدي ابن قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:19:49

وحفظنا اسحاق بن منصور قال اخربنا ابو اسامة عن الاعمش قال ابن عبدالرحمن عن علي ابن حاتم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما منكم من احد الا سيكلمه ربه ليس بينه وبينه ترجمان. ثم ينظر من ايمن منه فلا يرى الا ما قدم من عمله. ثم ينظر - 01:20:02

واشأم منه فلا يرى الا ما قدم ثم ينظر بين يديه فلا يرى ان النار تلقاء وجهه فاتقوا النار ولو بشق تمرة هذا لفظ حديث عيسى ابن يونس وقال الزعفراني فمن استطاع منكم ان يتقي النار ولو بشق شجر فليفعل. وقال الاشد في حديث رفيع - 01:20:22  
اه ينظر عما ايمن منه فلا يرى الا شيئا قدمه. ينظر عن اشأم منه فلا يرى الا شيئا قدمه. وينظر امامه ومعاني احاديث وكلهم قالوا في الخبر ما منكم احد الا سيكلمه ربه. او قال فيكلمه الله ليس بينه وبينه ترجمان. الا ان في حديث ابي اسامة - 01:20:41  
ليس بينه وبينه حجاب ولا ترجمان هذا فيه اهمية الاستعداد عند الانسان يكون مهيا لنفسه وافضل ما ينجي في مثل هذا اليوم التصدق ولو بشق تمرة ترجمان بفتح التاء معناه المبلغ المبلغ قد يكون مبلغ الكلام من شخص الى اخر - 01:21:01  
من احد لآخر اه بعد زمان او بعد عدم سماع صوته. وايضا الذي ينقل الكلام لغة الى لغة يسمى ايضا ترجمان لانهم يؤدي الكلام من شخص الى اخر. لكن بلفظ اخر واسلوب اخر نعم - 01:21:31

بمناسبة تقديم الوحى او تفسير للاية لان هو قدم الآيات ها ما كان يكلمه الله الا وحي في تفسيره بصفة الوحى كيف يأتي

الوحي للنبي صلى الله عليه وسلم. نعم - 01:21:57

تفضل قال حدثنا زين بن زيد بن حباري قال حدثنا الحسين بن وافد عن عبد الله ابن بريزة عن علي رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم - 01:22:17

ما منكم من أحد إلا وسيكلمه ربه وليس بينه وبينه حجابا ولا ترجمان عبد الله بن سعيد الأشד قال حدثنا وال حاجب غير الحاجب من اللي قال حاجة ما الفرق بين الحاجب والحجاب يا عم - 01:22:32

ها حجاب يعني حاجب الحاجب يعني حايل وستر و حاجب ما الفرق بين الحاجب والحجاب هو نفسه امشي التركي قال حتى انا عبد الله بن سعيد الاشד وعلى حدثنا وكيع عن شريك عن هلال ابن ابي حميد هو وهو الوزان عن عبدالله بن عكيم الجهنمي عن عبدالله بن مسعود - 01:22:56

رضي الله عنه قال ما منكم من أحد إلا سيكلمه ربه فيقول ابن ادم ما ربك بي ماذا عملت فيما علمت ماذا اجبت المرسلين الطائي قال حدثنا وهم بن جرير قال حدثنا ابي قال سمعت الاعمى يحدث عن ختمة ابن عبدالرحمن عن علي ابن حازم رضي الله عنه عن النبي صلى الله - 01:23:39

الله عليه وسلم قال ايمن امرى واشأمه بين لحيين قال ابن زيد سمعته مرتين مرة رفعه ومرة لم يرفعه. وقال لنا زيد مرة وسمعته وسمعته مرة وسائل عنه. فقال لا اهاب ان ارفعه - 01:24:03

يعني تفسير ايش فسر معنا الایمن والأشهر ايمن امرى واشأمه امرى يعني ما بين الحليب كيف يعني الانسان هو الذي قال في الآخر مما يجعله يمينا او يجعله شمالا. نعم - 01:24:18

وهذا تفسير قد قال صلى الله عليه وسلم اكثرا ما وهل يكتب الناس على مناخيرهم؟ او قال على اجرورهم الا حصائد السنتهم فهذا اللفظ شهد لها تلك الرواية ان الرسالة هو الذي يجعل الانسان من اصحاب اليمين او يجعله من اصحاب الشمال - 01:24:41

يعني لفظة في هذه الاذكار ايش قال قال هل هذا بقى شدود في الاسناد ممكن. في رفع اما الشذوذ في المتن فانا ما اشوف في شيء الا يقول لكن المتابعة - 01:25:02

على الرفع قال مرة رفعه ومرة لم يرفعه فيما بعد وفيما بعد وقال انا زيد مرة عن بن عبد الرحمن خادم انه قال يعني هو قال اي من امرى واشأمه بين لحييه؟ قال ابو بكر وهذا هو الصحيح. يعني ايه الموقوف؟ نعم - 01:26:08

الرابع ان شاء الله تعالى باب النقل بعض ما يكلم الله يعني باب ذكر بعض ما يكلم به الخالق جل وعلا عباده مما له ذكر النبي صلى الله عليه وسلم ان الله يكلمهم به من غير ترجمان يكون بين العزيز - 01:26:40

وبين عبادك والبيان ان الله عز وجل يكلم الكافر والمنافق ايضا تقريرا وتوبيقا. يعني في وقت يكلم الله عز وجل الكافر والمنافق توبيقه وفي بعض الاوقات لا يكلمه قال ثم اتي - 01:27:04

نعم قال حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي قال حدثنا عثمان ابن عمر قال اخبرنا اسرائيل قال حدثنا سعد الطائي قال حدثنا ابن خليفة قال حدثنا علي بن حاتم رضي الله عنه - 01:27:34

كنت جالسا عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. اذ جاءه رجل فشكى اليه الحاجة وجاء اخر فشكى قطع السبيل. فقال صلى الله عليه وسلم هل رأيت الحيرة؟ قال لا. وقد انبئت عنها - 01:27:46

نعم فقال لان طالت بك حياة ليفتحن علينا كنوز كسرى قلت يا رسول الله كسرى لهم كسرى في هرمز؟ قال كسرى بهرمز. ولئن طالت بك حياة لترى ان ان الرجل يجيء بيده كالرجل يجيء بملء كفه ذهبا او فضة يلتمس من يقبله فلا يجد احدا يقبله. يا الله - 01:28:03

ليرضين الله احككم يوم القيمة وليس بينه وبينه ترجمان يتترجم له. فيقول الم انزل اليك رسولا فيبلغك ويبلغك فيقول بلى ا يقول الم اعطيك مالا فافضل عليك؟ فيقول بلى فينظر عن عن يمينه فلا يرى الا - 01:28:27

يتهم وينظر عن يساره فلا يرى الا جهنم. قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتقوا النار ولو بشق تمرة. فان لم تجده فبكلمة طيبة.

قال عدي فلقد رأيت الضعينة يرتحلون من الحيرة حتى يطوفوا بالكعبة امنين لا يخافون الا الله. ولقد كنت فيمن افتحت كنوز كسرى  
ولئن قال - 01:28:47

حياة لترون ما قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم يجيء الرجل بملاء كفه ذهبا او فضة لا يجد من يقبله منه. هذا الحديث فلقد رأيت  
الضعينة يبتحدون من الحيرة - 01:29:07

حتى يطوه بالكعبة امنين استدل به بعض الناس على جواز السفر بدون محرم مع الرفقية الآمنة. وهذا غلط ليس للحديث تعرضا لهذة  
القضية لا من قريب ولا من بعيد وانما قول علي ان المرأة تسافر مع اهلها مع محارمها ولا تخاف الا من الله - 01:29:21  
 فهو يحكي واقعا رآه بخلاف ما كان قد رآه في الجاهلية فاي اشكالية في هذا قوله الانسان يقول يقوى انا صرت انا الان لما اقول لكم  
انا صرت من آآ الكويت الى مكة امنا - 01:29:44

هل معنى ان غيري يصير غير امنليس ب الصحيح فاذا هو قال ان الضعينة تسير من الحيرة الى مكة لا تخاف الا مو معناها تمشي  
لوحدتها هذا احنا فهمناه هذي ما لها علاقة في الموضوع - 01:30:04

وال صحيح ان افضل الرفقية رفقة النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه ومع ذلك لما كان في احد الغزوات قال النبي صلی الله عليه  
وسلم لا تسافر امرأة مع ذي بحر ما سافر امرأة مسيرة يوم وليلة - 01:30:20

هي من لياليها الا مع ذي محرم فقال رجل يا رسول الله اني ارتكبت في غزوة كذا وكذا وان امرأتي ذهبت حاجة او معتمرة حاجة  
ومعتبرة ما عمل محصل الرفق في الدنيا - 01:30:35

هم الصحابة والصحابيات وهو فيه ايه؟ وهو مشغول بطاعة وغزوته مع رسول الله صلی الله عليه وسلم. ومع ذلك قال له النبي صلی <sup>عليه وسلم</sup>  
الله اذهب والحق باهله هذا الكلام ليس ب الصحيح - 01:30:51

رفض الصالحة لا تزيل المرأة السفر بدون محرم الا للضرورة مسألة اخرى. لكن مهما نحن ان لا نقعد القاعدة ها على خلاف ما عندنا.  
الاصل الذي عندنا ان المرأة ليس لها ان تسافر مسيرة يوم وليلة الادمة - 01:31:08

لكن الضرورة هذى مسلوقة الظروف تطبع ايش؟ محظورات المسألة واضحة فلا يجوز للانسان ان بعض الناس يقول له يا اخي  
التصوير حرام. قال يا اخي قول التصوير حرام بعدين قول ظرورة - 01:31:28

طب ما اقول لك انت تريدين تبيح التصوير لاجل الضرورة فهذا غلط فالمحظور يأكله الانسان وضرورة وحاجة - 01:31:43  
الضرورة وانما الضرورة مثل اكرمكم الله لحم الكلب لحم الخنزير يأكله الانسان وضرورة وحاجة - 01:31:43

الانسان الذي يأكل لحم الكلب ولحم الخنزير الصواب منها اخواني اهل العلم ان الذي يأكل لحم الكلب ولحم الخنزير اضطرارا ليس هو  
انتبهوا ليس رفعا لحكمه التحرير. يبقى هو حكم التحرير لكنه غير مؤاخذ - 01:32:03

فاق بين الامرين وغير مؤاخذة مثل انسان يأتي ويقول لكم هل يجوز لمسلم ان يضرب مسلما؟ ها؟ لا يجوز طيب انسان نائم وهو  
نائم رفع رجله فضرب به اخر فاعمى. اثم باتفاق العلماء ليس باثم - 01:32:26

انتبهوا لا يجوز ان نخلط بين الامور. رفع الاثم بالشيء والتحرير يبقى هذه مسألة ما لها علاقة بالموضوع. لا هم لا يغرون يحلوا ما  
حرم الله لاجل المحرم هذا غير صحيح - 01:32:48

تفعيل خاطئ في التأصيل تفضل وعندنا تأتي بمعنى تأتي راحلة تأتي معنا المرأة قد يكون قصده الراحلة يعني صحيح لا  
حتى لو قلناه المرأة ما هو معناها المرأة تسافر - 01:33:05

ولا هذا يقع اي امرأة تتجرأ ان تسافر على فعال سوء اي امرأة ان تسافر على بغير من بصرة من بلاد الشام الى مكة بمفردها لابد ان  
معها رفقة ما دام معها رفقة اذا معناها المحرم موجود لانه ناس على دين واسلام وايمان - 01:33:22

الامور المستقبلية لا يخلوا احكام شرعية نعم هذا ايضا مسألة مهمة وتنمية مهمة اه قول عدي هنا ولقد رأيت اللعين فيبتحدون من  
الحيرة وهكذا لكن كنت لا يتتصور حتى لو قالوا انها رحلت منه صديق يقول هذا لا يتتصور عقلا وهو غير متتصور شرعا لانهم اهل  
دين وامانة - 01:33:46

سيدنا ابو عمر الذي قبل نفسه مثل الحسين ابن عيسى نعم وذكر البيان الشافي لصحة ما ترجمت الباب قبل هذا ان الله جل ذكره يكلم الكافر والمنافق يوم القيمة تقريرا وتوبixa - 01:34:23

وذكر اقرار الجابر في ذلك الوقت لکفره في الدنيا وهو اقراره انه لم يكن يظن في الدنيا انه ملاق ربه يوم القيمة. فمن كان غير موقن في الدنيا غير مصدق بانه ملاق ربه يوم القيمة کافر غير مؤمن. وذكر دعوة المنافق في ذلك الوقت انه كان مؤمنا بربه عز -

01:35:02

اولا وبنبيك وبكتابه صائما مصليا مزكيما في الدنيا وانطاق الله عز وجل فخذ المنافق ولحمه وعظامه بما كان يعمل في الدنيا تكذيبا لدعواه بلسانه قال حدثنا عبد الجبار ابن علاء العطار قال حدثنا سفيان قال سمعته - 01:35:22

وروح ابن القاسم منه يعني من سهل ابن ابي سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال سأل الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول الله هل - 01:35:43

قال ربنا يوم القيمة فقال هل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ليست في سحاب؟ قالوا لا يا رسول الله. قال فهل تارون في الشمس عند الظهرة وليس في سحاب؟ قالوا - 01:35:55

يا رسول الله قال فوالذي نفسي بيده لا تضارون في رؤية ربكم كما لا تضارون بهما. قال فيensi العبد فيقول اي قل على مسخن لك الخيل والابل واترك ترقص وترضي. قال بلى يا رب. اي يعني - 01:36:09

فلانة واما هنا في كاتبين اي قل هذا ليس بال الصحيح اي فله ناقة قال ثم يلقى الثانية فيقول الم اكرمك الم اسودك الم ازوجك الم اسرخ لك الخير والدنيا واترك ترأس وتربح؟ قال بلى يا رب. قال فظننت - 01:36:29

انك ملاقي دوزنا الاول عند الاول قال فظننت انك ملاقي قال لا يا رب قال فالليوم انساك كما نسيتني قال ثم يبقى الثاني. معذر النساء اؤخره. لانه كان يؤخر امر الله عز وجل فالله يؤخره. وليس معنى النساء هنا النسيان. نعم - 01:36:48

انسى الشيء ينسيه ان سعى فهنا انساك يعني اترك اه واخر امرك ولا ابالي بك كما جاء في بعض الروايات ولا يبالي قال ثم يبقى الثاني في يقول الم نكرمك المسؤول الم ازوجك الم اسرخ لك الخيل والابل واترك ترأس وترضع. قال بلى يا رب. قال فظننت ان -

01:37:10

اليقين؟ قال لا يا رب. قال واني وما انساك كما نسيتني. قال ثم يبقى الثالث فيقول ما انت؟ فيقول انا عبده امنت بك وبنبيك وبكتابك وصمت وصليت وتصدقت ويثني بخير ما استطاع ويقال له افلا ننصب عليك شاهدا - 01:37:34

وماشي في بعض النسخ قال فيفكر في نفسه قال فيفك في نفسه من ذا الذي يشهد عليه قال فيختتم على فيه ويختتم على فيه ويقال لفهذه انطقي. قال فتنطق فخذه ولحمه وعظامه بما كان يعمل. ذلك المنافق - 01:37:53

وذلك ليغدر من نفسه وذلك الذي سخط الله عليه. قال ثم ينادي مناد انا اتبعت كل امة ما كانت تعبد. ذكر وهذا الحديث فيه ايها الاخوة ان الانسان لو ان الله كلمك بنعمة واحدة ما استطعت ان تجاوبه. نعمة واحدة العقل - 01:38:15

شمعة البصر ماذا تجاوب؟ لكن ينبغي للانسان دائمًا ان يكون شرك الله حامدا الله اكبر وان يحذر النفاق فانها يعني مزلة هنا ومجحظا نسأل الله جل وعلا ان يبعد نفاقا من قلوبنا - 01:38:38

قال حدثنا عبد الله بن محمد الزهري قال حدثنا سفيان عن سفيان عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال قائلون يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ قال هل تبعاون في رؤية الشمس في ظهرة وليس في سحاب؟ قالوا لا. قال فهل تضارون في رؤية القمر - 01:39:03

ليلة بدر ليس في سحاب قالوا لا. قال فوالذي نفس محمد بيده ما تضارون الا كما تضارون في رؤيتهما. يلقى العبد فيقول الم ازوجك الم اسرخ لك الخير والابل ولم الم ازرك ترأس وترقع؟ فيقول بلى فيقول - 01:39:22

انك مراقي؟ فيقول لا. فيقول اني انساك كما نسيتني. قال ثم يبقى الثاني فيقول اي فليت الم ازوجك؟ الم اسخن لك فيقول بلى فيقول فظننت انك ملاقي قال ثم يقف خارجه فيقول ربى امنت بك وبنبيك وصليت وتصدقت. قال فيقول الا قد ابعث الا قد ابعث

يشهد عليه فيذكر في نفسه من الذي يشهد عليه؟ قال فيختم على فيه ويقال لفخذه انطقي وينطق فخذه ولحمه وعظمه ما كان افعل  
فذلك المنافق وذلك الذي يعزل نفسه وذلك الذي سخط الله عليه. في نادي مناد الاخفاء كل امة ما كانت تعبد - 01:40:08  
الشياطين والصليب واولياءه. فيتبع الشياطين والصليب اولياء اوليائهم الى جهنم. نعم وقيل يا ايها المؤمنون ويأتينا ربنا فيقول  
على هؤلاء فنقول كيف؟ قال ما هؤلاء؟ نعم. فيقول على ما هؤلاء؟ نعم. فنقول نحن يعني لماذا انت متظرون هؤلاء لا تتبعون  
بعقودكم - 01:40:28

فنقول نحن عباد الله المؤمنون امنا برربنا ولم نشرك به شيئا وهو ربنا تبارك وتعالى وهو يهدينا وهو يثبتنا. وهذا مقامنا حتى يهدينا  
ربنا فيقول انا ربكم فانطلقوا فلنطلق حتى نأتي الجسر. وعليه كالاليب من نار تحطف - 01:40:58  
عند ذلك حلت الشفاعة ولا الجسر ويسري يعني عند ذلك حلت الشفاعة اي اللهم سلم اللهم سلم. اذا جاؤوا الجسر فكل من  
انفق زوجا من المال في سبيل الله مما يملك - 01:41:16

وكل خزنة الجنة تقول يا عبد الله يا مسلم هذا خير. الله اكبر. فقال ابو بكر رضي الله عنه يا رسول الله ان هذا عبد لا طوى عليه يدعوه  
وينجم الاخر فضرب كتفه وقال اني لارجو ان تكون منهم - 01:41:37

وعلى حدثنا محمد ابن ميمون المكي قال حدثنا سفيان فذكر الحديث بطوله. قال سمعت محمد ابن ميمونا يقول شهد سفيان عن  
تفسير حديث ابي صالح وترأس وترضع. فقال كان الرجل اذا رأس القوم كان له المربع وهو الربع - 01:41:54  
قال وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعدي ابن حاتم حين قال يا رسول الله احنا في اصطلاح يعني تربح هذا هو الصراحة او الربح  
يعني او محمية ما يدخلها غيرك لك لاغنامها محوشة - 01:42:14

جعلت لك ارض تحوشتها ورباعا تأتي اليها والى الموجود الى الان بعض القبائل الى ان في لها منبع ولملك الحمى ونحن والحماء  
موجود والملباعة يعني اراضي تكون بعيدة عن القرى يذهبون اليها في الربع كل واحد يعرف وبين مرباعها - 01:42:35  
موجود عند البدر وحال موجود هذا نعم المراد هنا يعني انه نسبة من المال يأخذها الرئيس ومن من قومهم كالضريبة ربع الموسم  
مثلا ربع الانتاج في كل سنة مثلا قالوا عديل لحاتم حيلة قال يا رسول الله اني على دين قال انا اعلم بدينك - 01:42:59  
يمينك انك تستحلل المرباح ولا يحل لك. مم. يعني يمكن يحتمل كما ينفعك اخره ربع من الناس او ان البعض انك انت تحمي الارض  
من دون الناس. نعم وعلى حدثنا محمد بن منصور الجواز قال حدثنا سفيان قال حدثنا سهيل بن ابي صالح عن ابي هريرة  
رضي الله عنه وحفظته انا وروح ابن القاسم - 01:43:22

ردده علينا مرتين او ثلاثا قال النافل يا رسول الله هنزل ربنا يوم القيمة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل تضارون في رؤية  
الشمس في الظهيرة ليس دونها سحاب؟ قالوا لا - 01:43:46

فذكر الحديث لطوله عبدالله بن محمد الزهري غير مرة لفظا واحدا. قال حدثنا ما لك بن شعيب بالخمس ابو محمد قال حتى يقول  
الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه وعن ابي سعيد - 01:43:59  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالعبد يوم القيمة يقال له الم اجعل لك سمعا وبصرا ومالا وولدا وسخرت لك الانعام  
وانحرث وقبلت ترخص وترجع فكنت تظن انك ملاقي في يومك هذا؟ قال فيقول لا. فيقول له اليوم انساك كما نسيتنی. واذا ان عبد  
الله لم يقل في بعض المرات - 01:44:15

ابن الخمس ابو محمد ابن الخمس ابو موسى قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا ابو اليمان قال حدثنا شعيب يعني ابن ابي حمزة  
عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب وعطاء ابن يزيد ان ابا هريرة رضي - 01:44:38

الله عنه اخبرهما ان الناس قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة؟ فذكروا الحديث بطوله. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله  
منك. هذا مكاننا حتى يأتيانا ربنا. اذا جاء ربنا عرفناه فيأتيه فيأتيهم الله في صورته التي يعرفون. فيقولون انت ربنا فيدعوه -

فذكر الحديث بطوله خرجته في غير هذا الباب من حديث عمر وابراهيم ابن سعد انهم قالا عن عطاء ابن يزيد وابن المسيب قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا جعفر ابن عون قال اخبرنا هشام ابن سعد قال اخبرنا زيد ابن اسلم عن عطايا ابن يسار عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قلنا يا رسول - 01:45:13

نرى ربنا يوم القيمة فذكروا الحديث بطولهم وقال ثم يتبدى الله لنا في صورته في صورة غير صورته التي رأيناها فيها اول مرة. فيقول ايها الناس لحقت كل امة بما كانت تعبد وبقيتم فلا يكلمه يومئذ الا الانبياء. فارقنا الناس في الدنيا ونحن كنا الى صحبتهم فيها احوج - 01:45:33

لحقت كل امة بما كانت تعبد ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد. فيقول انا ربكم فيقولون نعوذ بالله منك. فيقول هل بينكم وبين الله تعرفونها فيقولون نعم في كشف عن ساق فيفرون سجدا اجمعون. ولا يبقى احد كان يسجد في الدنيا سمعة ولا رباء ولا رفاقا الا على ظهره طرق الا على ظهره طبقا واحدا كلما اراد ان يسجد خر على قفاه. قال ثم يرفع ثم يرفع درنا ومسيئنا وقد عاد لنا في صورته التي - 01:46:16

ونرفع رؤوسنا رؤوسنا نرفع برؤوسنا او كذا مدري كيف شاف المخطوطة وقد عاد لنا في صورته التي رأينا رأيناها فيها اول مرة فيقول انا ربكم فيقولون نعم انت ربنا ثلاث مرات. ثم ذكر باقي الحمد لله - 01:46:32 قد خرجته بعد تبيان معناه بيانا شافيا بيمنت فيه جهل الجهمية وافتراه وافتراهم على اهل الاثار في انكارهم هذا الخبر. لما معناه قال حدثنا محمد ابن عمر ابن قيس قال حتى يحيى ابن حماد. قال حدثنا ابو عورة عن الاخ عن سليمان عن الاعمش. نعم. قال وحدثني ابو - 01:46:59

عن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الا حذر ليلتفت ويكشف عن ساقه قال حدثني محمد بن سنان القزار وقال حدثنا ابو عاصم قال قال سعدان بن بشير اخبرنا. قال حدثنا ابو مجاهد الطائي قال حدثني محل بن خليفة - 01:47:22

عن علي ابن حاتم رضي الله عنه قال كنت عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. فجاء اليه رجلان يشكوان اليه احدهما العين ويشكون الاخر قطع فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما قطع السبيل فلا يأتي عليك الا قليل حتى تخرج حتى تخرج العير من الحيرة الى مكة بغير - 01:47:41

كثير واما العين فان الساعة لا تقوم حتى يخرج الرجل صدقة ما له فلا يوجد من يقبلها. ثم ليقفن احدكم بين يدي الله ليس بينه وبينه حجاب يحجبه. ولا ترجمان يترجم له. فيقولون له الم اتي مالا - 01:48:01 وليقولن بلى فيقولنانا المرسل اليك رسولا فليقولن بلى ثم ينظر عن يمينه فلا يرى الا النار فليتقى احدكم النار ولو بشق تمرة فان لم يجد بكلمة طيبة - 01:48:19

وفي خبر سماك ابن حرب العباد ابن حبيش عن عدي ابن حاتم رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم وان احدكم لاقي الله فقال ما اقول الم اجعل الم اجعلك سمعيا بصيرا؟ الم اجعل لك مالا وولدا؟ فماذا قدمت؟ ينظر بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن - 01:48:36

ذلك فلا يعلم شيئا ولا يتق النار الا لوجهه. فاتقوا النار ولو بشق تمرة فان الذي بكلمة لينة. هذه الاحاديث تدل دلالة واضحة ان ابقاء النار لا يكون الا بعمل - 01:48:57

وان دخول الجنة لا يكون الا بسبب العمى. كما قال الله ادخلوا الجنة بما كنتم تعلمون واما كون الله تبارك وتعالى يدخل اناس النار بذلك اما لقلة اعمالهم او قبولها عند الله عز وجل او لذهبها في سينات عملوها - 01:49:13 ولحدثناه محمد بن بشار من دار قال حدثنا محمد عن شعبة عن سماك. خرجته بطوله في كتاب الصدقات في كتاب كبير صحيح ابن عباس في صحيح ابن خزيمة الكبير. كبير جدا - 01:49:39

من من الجواجم التي جمعت فمن الجواجم التي جمعت حديث كثيرة جدا سواء في العقائد الرقائق وفي المعاملات وفي الفقه او في

غير ذلك. نعم قال ورواه ايضاً قيس بن الريبع عن سماك بن حرب قال احدثني عباد ابن حبيش رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو جالس في المسجد - [01:49:57](#)

فقال يا قوم هذا علي بن حاتم وكنت نصراانياً وجئت بغير امان ولا كتاب. فلما دفعت اليه اخذ فلما دفعت اليه اخذ بثيابي وقد كان قبل ذلك قال اني لارجو ان يجعل الله يده في يدي. قال فقام فلقته امرأة وصبي معها فقالا ان لنا اليك حاجة - [01:50:25](#) فقام معهما حتى قضى حاجتها ثم اخذ من يدي حتى اتى داره فالقيت لي وسادة فجلس علي فالقيت له وسادة فجلس عليها لمست بين يديه فاوحيت له القيت له وزارة هو ظيف جاي البيت شو علاقة؟ الظاهر انه النبي صلى الله عليه وسلم لا لا فالقيت له ايدي النبي صلى الله عليه وسلم وسعادة فجلس - [01:50:45](#)

وجلست بين يديه يقول النبي صلى الله عليه وسلم دخل الموساقى والضيف نعم فامنيت له وسادة فجلس عليها وجلست بين يديه فحمد الله واثنى عليه ثم قال ما افرك ان يقال الله اكبر من الله؟ قال قلت لا. ما معنى ما غفر لك؟ الذي راح جاوب - [01:51:09](#)

واضحة قال فان اليهود مغضوب عليهم وان النصارى ضلال. قال قلت فاني حليف مسلم. قال فرأيت وجهه ينبسط فرحا. قال ثم امرني فنزلت على رجل من الانصار قال فجعلت اتيه طرفي النهار. قال فيبينما انا عشية عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اتاني خوفا في ثياب من صوف - [01:51:35](#)

من هذه النمار قال فصلى ثم قام فتح عليهم ثم قال ولو بصاع او نصف صاع او بخفة او نصف قبضة يقي احدكم حر جهنم او النار ولو بتمرة ولو بشق تمرة فان احدكم لعصي الله تبارك وتعالى فخائن له ما اقول لكم الم اجعل لك سمعا؟ الم اجعل لك بصرا؟ فيقول بل الم اجعل - [01:52:06](#)

هل لك مالا وولدا؟ فيقول بل فainما قدمت لنفسك؟ قال ينظر امامه وخلفه وعن يمينه وعن شماله فلا يوجد شيئاً يقي به وجهه هل يقي احدكم وجهه النار ولو بشق تمرة فان لم يوجد بكلمة طيبة فاني لا اخاف عليكم الفاقة ان الله ناصركم ومعطيكم حتى - [01:52:31](#)

اسير الضعيف فيما بين يثرب والحيرة او اكثر ما تخاف على مر يدها الصرع. قال فجعلت اقول في نفسي اين اللصوص طيب طبعا هو علي ابن حاتم ونطيلهم الذين كانوا يسكنون في جهة شمال المدينة على طريق من المدينة الى الشام - [01:52:51](#) هو مستغرب يعني كيف الان الناس يأتون من الشام الى المدينة والى مكة ويمررون على ها الطائبين ولا يتعرض لهم سراطهم ولا باشر غريب جدا لا مو كل عضو فيه لانه جاء في بعض الروايات قال فقلت في نفسي فاين او باش طيبين؟ دعاء دعاء دعاء او ايش؟ دعاء رقيق - [01:53:14](#)

او لصوص قبيلة كبيرة ضخمة لا تبدأ من عند لا يتجاوز اه تقريراً بعد خير بخمسين كيلو يبدأ يعني اهل الطي الى تبوك كلهم اهل الطيب هذا شيخنا واحد منهم - [01:53:39](#)

اه ما شاء الله كل هذا الموضوع فيه البركة. لا هذا حازم الطائي لم يسرع. اه لم يدرك الاسلام وقول النبي في زمان النبي من؟ قبل النبي صلى الله عليه وسلم. نعم - [01:54:02](#)

يعني يعني قبل النبي صلى الله عليه وسلم وادرك النبي صلى الله عليه وسلم. ولكنه لم يشرك كان نصراانياً ابو حاتم لا حاكم كان نصراانياً ان اغلب اه اهل العرب الشمال تتصوا - [01:54:26](#)

واكثر اهل الجنوب تنصروا وبعضهم تهودوا وبعضهم بقي على دين ابراهيم واكثرهم اصيروا في الشرك واليهودية والنصرانية لا تختلف عنها كلها قضايا شركة مثل ابوه سيد ابن زيد هو لا مش عيد ابن زيد ابوه زيد ابن عمرو ابن نفید - [01:55:02](#) العدوبي ابوه اسلم عن الدين الحق فكان لا يأكل ولا يذبح للانصار. نعم. ولا اه يطوف الاصنام فهو يعمل اعمال اهل التوحيد شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة - [01:55:25](#)

نعم قال حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا عاصم وابن علي قال حدثنا قيس ابن الريبع. قال ابو بكر فخبر ابي سعيد وابي هريرة

يصرحان ان الله عز وجل ويكلم المؤمنين والمنافقين يوم القيمة بلا ترجمان بين الله وبينهم اذ غير جائز ان يقول غير الله الخالق  
البارى بعض عباده - 01:55:51

او لجميعهم انا ربكم. ولا يقولون ربكم غير الله. نعم. هذا استدلال من الامام ها؟ ولا يقول انا ربكم غير الله اذا قال ربكم اشكر  
لا الله الا الله. طاغوت - 01:56:11

كيف يقول مخلوق انا ربكم الا ان يكون فرعونيا ها؟ او نمروديا او ابليسيا الا ان الله تعالى يكلم المنافقين على غير المعنى الذي يكلم  
المؤمنين فيكلم المنافقين على معنى التوبيخ والتقرير ويكلم المؤمنين يبشرهم بما لهم عند الله - 01:56:27

عز وجل كلام اوليائه واهل طاعته وحطتها على يوسف وقال حدثنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عديدة عن عبد الله بن مسعود  
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى الله عليه وسلم اني لا اعلم - 01:56:50

اهل النار خروجا منها واخر اهل الجنة دخولا للجنة. رجل يخرج من النار حبوا. فيقول الله له اذهب فادخل الجنة. وذكر خرجته  
بطرقه في غير هذا الكتاب وسابين ذكر الفرد بين كلام الله اولياءه وبين كلامه اعداءه في موضعه لهذا الكتاب ان شاء - 01:57:03

الله ذلك وقدره يكلم هؤلاء ولا يكلم هؤلاء في وقت ولا يكلمهم في وقت. هذا كله دليل ان الكلام متعلق ايش؟ مشيئة الله  
عز وجل يكلم من شاء - 01:57:23

متى شاء اذا شاء كيف شاء اكتبوا العبارة يكلم الله عز وجل من شاء متى شاء اذا شاء كيف شاء الله يوم القيمة وينظر اليهم. لا  
تكليم ذكر الله نعم وكان تكريما اكرا - 01:57:42

نضيف قال حدثنا ابو اسامة عن الاعمش عن الخاتمة عن عدي بن حاتم رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما  
منكم من احد الا سيكلمه الله ليس بينه وبينه حجاب - 01:58:08

من هو قائل القرآن مخلوق مخلوق خلقه الله في مسمى كلام مثل مخلوق خلقه الله يسمى رسول الله مثل مخلوق خلقه الله يسمى  
جبريل من قال الكلام هذا المخلوق مخلوق - 01:58:30

هو الكلام مخلوق اسمه الكلام كيف ما يعرفون اسمه الكلام هناك مخلوق عنده اسمه الكلام هو الذي قال لك اني انا ربك عيادة بالله من  
قاله الله كيف؟ الاشاعرة يقولون الكلام مخلوق - 01:58:56

لا يقولون القرآن اما كلام الله نفسي ليس بمخلوق. هو نفسي لا يفرقون على لسان جبريل ايوا يخلقها اما عن لسان جبريل واما على  
لسان محمد صلى الله عليه وسلم. خلاف خلاف بين المعتزلة والاشعريه - 01:59:24

لأنهم يقولون ان الله قاله فمعنى خلقهم لهذا هو قال الله يعني خلق الله. قال الله مثل خلق الله يعني خلق الله في قوله كن. قال الله  
في قوله كن فصار القرآن - 01:59:44

والله عز وجل فرق بينهما فقال له الخلق والامر. فهنا لا يفرقون فرق بين الخلق والامر والامر هو احسن الله اليكم. بالنسبة للكلام  
ال النفسي اللي عند الاشاعرة بل هم يقولون المعنى من الله والاختلاف كلام عظيم - 02:00:03

لا يقول المعنى من الله فشاعر يقولون المعنى من الله واما الكلام فاما كلام جبريل واما كلام تختلف فيما بينهم ومنهم من قال لا كلام  
جبريل ولا كلام محمد ابدا وجده جبريل مكتوبا في اللوح فاخذه - 02:00:19

اذا اخذ شيئا مخلوقا لانه مكتوب له عند المخلوق لا لا يعني هنا يا شيخنا هو ما صرحاوا يعني صراحة انه مخلوق لكن لازم من  
كلامهم انه مخلوق في الكلام ما صار. مم - 02:00:41

يعني يثبتون اصله هو لا يتذرون احدا الكلام لا حتى اصله ما يثبتون لان اصله عندهم ان الله غير قادر على ان يتكلم بصوت وحرف  
هم يقولون الله كلامه نفسي فقط. هذا مو اصل هذا. نعم - 02:00:54

باب ذكر الفرق بين كلام الله تباركت اسماؤه ودبح ماؤه المؤمن الذي قد ستر الله عليه ذنبه في الدنيا وهو يريد وهو يريد مغفرتها له  
في الآخرة وبين كلام الله الكافر الذي كان في الدنيا غير مؤمن بالله العظيم كاذبا على ربه صادا عن سبيله كافرا بالآخرة - 02:01:19

ابو الاشعري قال احمد بن المقدام العجلي قال سمعت ابي قال حدثنا عن صفوان ابن محرز عن ابن عمر رضي الله طبعا هما عن نبي

الله صلى الله عليه وسلم. وحدثنا أبو موسى محمد بن المثنى قال حدثنا محمد بن أبي علي بن سعيد عن قتادة عن صفوان بن حمز  
قال، سئلنا نوح: - 02:01:40

عن ابن عمر رضي الله عنهم واحرقوه من بيته محمد بن عبد الله رب رحمتنا ابن ابي علي عن سعيد وهشام عن قتالة عن صفوان ابن محرز قال بينما نحن مع ابن عمر رضي الله عنهم ونحن طه في البيت غير ان - 02:02:00

عن بلدان سعيد نعم. قال لو حدثنا الحسن بن محمد الزعفراني قال حدثنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا همام قال حدثنا قتادة صفوان  
لمحرر. قال كنت اخذا بيد ابن عمر رضي الله عنه - 02:02:14

عنهم فاتاه رجل فقال كيف سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول في النجوى؟ قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقها إن الله عنده حماية سلسلة المأمونين بهم القيامة - 02:02:28

حتى يضع عليه كنهه ثم يقول اي عبدي اعرف ذنب كذا وكذا؟ فيقول نعم اي ربي حتى اذا قرره بذنبه ورأي في نفسه انه قد هلك

الله واما الكفار والمنافقون فيقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين. هذا حديث الزعفران وقال ابو حمزة ماما الكفار فلما جاءه عا - دعوه الاشهاد ابن الدين كذبوا على ربهم فاللعنة الله عا - الظالمين - 02:03:01

قال حمدنا الزعفراني قال حدثنا عفان قال حدثنا قتادة وحدثنا الزعفراني قال حدثنا خلف قال حدثنا ابو عورة عن قتادة ثنا الحسن ثنا معاذ ثنا عاصم ثنا الباقر ثنا النمير ثنا عبد الله بن عاصم ثنا عاصم ثنا عاصم ثنا عاصم

ربنا جل في علاه اصناف. الله جل وعلا يعامل بعض العباد بالعفو وان كانت ذنوبهم مثل الجبال ويتعامل بعض المسلمين بالصفح وان كانوا اهل لذنب ما لا يغفر

في وقت ها وبالفضل في وقت انتبهوا لهذه القضية اما الكفار فان والمشركون والمنافقون فان الله لا يعاملهم الا بالاجر الاسلام

فيغفو عنه ويصلح. ومنهم من يعامله الله عز وجل بالفضل لكن بعد التقرير وبعد التبكيـر وبعد ان يقرره بذنبـه يقول غفرتها لك يا

ومنهم من يعامله الله عز وجل بالعدل يدخلو النار لأن سيراته رجحت وحسناته خفت أو ان كانت كثيرة لكن جيء بسيئات الناس الذين  
وها اذ اسرها عيتك في الدنيا اذا داصل الحجه ٥٢٥٤٢٢

فحيئن اللہ جل وعلا یعامل ولذک ینبغي الانسان دائمًا یسأله من فضله هذه قضية مهمة هناك من اهل الاسلام من لا یعرف السؤال احد حفهم وظلمهم وناتهم فتطرح عليهم - 02:04:45

بفضل الله عز وجل فهل يعامله الله كالعبد الذي سأله قصده؟ الجواب نعم - **02:05:10**

الله سبحانه وتعالى الكريم الرحيم الحكيم لا يجعل الناس سواسية فيجعل من دعاهم كمن اعرض عنهم وإن كانوا قد

يرفع الله عز وجل اقواما من المذنبين على اقوام من الطائعين - **02:05:29**  
لأنه سبحانه وتعالى الحكيم الرحيم رأى من المذنبين. رأى من المذنب خشوعا وخصوصا واوبة جوحا لم يجده في الطاير وجد الطاعة

طاع ولكن قد يكون في حال طاعتهم لم يحس بمسألة الطاعة والخضوع والخشوع - 02:05:52

بفضله الدعاء اللهم عاملنا بفضلك لأن الله اذا عامل العبد بفضله ادخله الجنة - 02:06:16

النسخة التي قرأت على المشايخ مع الاسف اخذه احد الناس ولم يرجعوه - 02:06:42

ولا فلذك اضطررت ان اجيب النسخة هذى وهذى نسخة الحمد لله هذى هي المرة الثالثة التي نقرأ عليها ثم يسمع التسجيل ما يعيده

ان شاء الله غرفة الكتب اعارتها باب ذكر البيان من كتاب ربنا المنزل على نبيه المصطفى صلى الله عليه وسلم ومن سنة نبينا محمد صلى الله عليه وسلم على الفرق بين - 02:07:17

كلام الله عز وجل الذي به يكون خلقه وبين خلقه الذي يكون بكلامه وقوله والدليل على ضد قول الجهمية الذين يزعمون ان كلام الله مخلوق جل ربنا وعز عن ذلك. نعم هذه مسألة مهمة سيبينها الامام رحمة الله - 02:07:59

الله تعالى بالمعقول من كتاب الله عز وجل ومن سنة رسوله صلى الله عليه وسلم فالجامبية لم يفرقوا بين كلام الله عز وجل الذي به يكون الخلق. الله اذا اراد شيء ماذا يقول؟ كن فيكون - 02:08:16

فهم جعلوا كن وجعلوا الخلق من باب واحد ولابد للانسان يفرق بين قوله كن وبين مقوله المكون لكن هناك كوم هناك مقولكن وهو المفعول المخلوق. نعم قال الله سبحانه وتعالى الا له الخلق والامر تبارك الله رب العالمين. تفرق الله بين الخلق والامر الذي به يخلق الخلق بواو - 02:08:34

واعلمنا الله جل وعلا في محكم تنزيله انه يخلق الخلق بكلامه وقوله فقال انما قولنا لشيء اذا اردناه ان نقول له كن فيكون فاعلمنا جل

جل وعلا انه يكون كل مكون من خلقه بقوله كن هو كلامه الذي به يكون الخلق - 02:09:03

وكلامه عز وجل الذي به يكون الخلق غير الخلق الذي يكون مكونا من كلامه فافهمه ولا تغلط ولا تغالفط لا هو لا وهو الاستئناف المقصود به وهو الاستئناف انك لو لم توجد كلمة الخلق - 02:09:25

قال الا له الامر اذا هذه الجملة الان مستأنفة جديدة هذا مراد ان يصح ان تجعل كلمة الامر جملة مستأنفة وجملة المستهدف هي الجملة التي يصح الابتداء بها فمعنى هذا الكلام ان هذه جملة وهذه جملة - 02:09:51

بدليل صحة الاستئناف ولا شك ان هنا في الموضع الواو او عطف لكن مراد الایمان انه لما صح الاستئناف علمنا ان هذا الشيء وهذا شيء هذه جملة وهذه جملة يوجد ان في عصر الامام ابن خزيمة - 02:10:09

ما كانت مستقرة نعم مصطلحات ومن عقل عن الله خطابه علم ان الله سبحانه لما اعلم عباده المؤمنين انه يكون الشيء بقوله كن ان القوي الذي ان القوي الذي هو كن - 02:10:27

غير المكون بكل المقوله له كل. وعقل عن الله ان قوله كن لو كان حلقا على ما زعمت الجاهلية المفترية على الله كان الله انما يخلق والخلق ويكونه بخلق ولو كان قوله لو كان قوله كن خلفه. فيقال لهم يا جهلة فالقول الذي يكون به الخوف على زعمكم - 02:10:52

لو كان خلقا ثم يكون نكونه على اصلكم اليس قول مقالتكم؟ الذي تزعمون ان قوله كن انما يخلق بقول قبل وهو عندكم خلط وذلك القول يخلق بقول قبله وهو خلق حتى يصير الى ما لا غاية له ولا عدد ولا اول - 02:11:12

وفي هذا ابطال تكوين الخلق وانشاء البرية واحادث ما لم يكن قبل قبل قبل ان يحدث الله الشيء وينشئه ويخلقه وهذا قول لا يتوجه ذو لب لو تفك فيه ووفق لادراك الصواب والرشاد. يعني كلام واضح. انت تقولون ان المخلوق - 02:11:30

اخت فالله جل وعلا عندهم المخلوقات قل كلها لا تكون الا بقل ما عندهم الفعل للربط صح ثم احنا عندنا المخلوقات منها ما خلقها الله بقوله كن ومنها ما اه هو فعل لبر جل وعلا - 02:11:52

هم عندهم المخلوقات كلها لا تكون الا بمقول قل. كن. كن طيب وكن عندهم مخلوقة يا ريت الان السؤال اذا كان المخلوق وجد بكم؟ من الذي اوجدكم؟ قالوا كن اخر. ومن الذي اوجدكم؟ كن قبله - 02:12:11

الى ما لا نهاية فعاد عود مقالتهم الى ان البلية ان المخلوقات ها لا بد لها وهذا يدللك على سفاهة عقولهم والتسلسل الفاعلين هذه الفساد تسمى مسألة تسلسل الفاعلين. تسلسل الفاعلين في الماضي - 02:12:32

ممتنع عقلا الفاعلين في الماضي ممتنع عقله يعني انت الحين تقول من الذي فعل هذا؟ تقول هذا. طيب من الذي فعل هذا؟ هذا لابد ان يأتي حتى قف عنده. عند العقلاء ما يتسلسل الفاعلين - 02:12:55

كما لا نهاية ايه لابد ان يقف عند حد يعني مثلا الان لو قال لك لو قال لك القائل من ابوك؟ تقول فلان ومن اه ابوه فلان؟ لازم تقف عند ادم - 02:13:14

فهذا المقصود بالتسلسل لذلك هذه مسألة غير تسلسل الحوادث ينبغي ان نبين الفرق وان لا نخلق بين الامرين هذه مسألة تسمى تسلسل فاعلين وممتنع عقلا. نعم يا شيخنا يقول لهم ما هو اول مخلوق - 02:13:28

اول مخلوق هذا مهما كان هذا المخلوق؟ على اول مخلوق عندهم كن. لا اول مخلوق في المخلوقات. هم. كيف خلقه الله؟ مخلوق بكل وهذا قالوا كل مخلوق فوطن ان يكون هذا الاول اولا. لا هم يقولون اول مخلوق كله. كيف خلق هذا المخلوق - 02:13:48 بيوت بلا كافية لماذا؟ الله يخليكن بكل اخر قبل هو صار هو كل نفسه اول صفة هي سفحة. نعم هي قال الله سبحانه وتعالى والشمس والقمر والنجوم مسخرات لامرهم فهل يتوفهم مسلم يا ذوي الحجة ان الله سخر الشمس والقمر والنجوم مسخرات -

02:14:06

اليس مفهوما عند من يعقل عن النار خطابه ان الامر الذي زخر به المسخر غير المسخر وان القول غير المقال له يا ذوي الهجرة عن الله خطابه وعن النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم بيانه لا تصدوا او لا تصدوا عن سواء السبيل وتضلو - 02:14:33 كما ظلت الجهمية عليهم دعائمه الله. ان القول غير المقبول يعتبر كن غير المكون. لما قال الله عز وجل كن ماذا كان؟ عيسى كان عيسى. لو كان عيسى هو كن لو كان عيسى هو كن - 02:14:53

لكان كلام الله هذا من يقول به من العقلاء ما الذي ادخل الشبهة النصارى؟ لأنهم نظروا ان عيسى كان بكن فظنوه كن وانه جزء من الله فهمتم هادي؟ يعني النصارى لماذا قالوا عن عيسى انه ابن الله؟ قالوا لان الله اوجده بكل - 02:15:13 ولم يفرقوا انه كان بكن فظنوه هو كن فلما ظنوه كن قال اذا هو جزء من الله وهذى ظلاله واضحة فالجهمية ظلوا بزعمهم ان نكن عين المكون والنصارى ظلوا في هذا الباب اذ زعموا ان المكون هو عينكم - 02:15:38

واما اهل الاسلام يقولون كن قوله والمكون مخلوقه مفعوله سبحانه وتعالى فاسمعوا الان الدليل الواضح البين غير المشكك من سنة النبي صلى الله عليه وسلم بنقل العدل عن العدل موصولا اليه على الفرق بين خلق الله وبين كلام الله - 02:16:03 طبعا المصنف يذكر الاحاديث لان الجهمية في زمانهم شوية حياء يقبلون الاحاديث او لا يظهرون ردها. اما الجاهلية بعد ذلك لا سيما في زمن شيخ الاسلام ابن تيمية عندهم لو تجيب - 02:16:21

الف حديث ما ينفع لذلك شيخ الاسلام ابن تيمية لا يريد الاحاديث ها الا نادرا وانما يخاطبهم بسلامهم هذا هو السبب عشان نعرف ليش ابن ابن خزيمة يولد في الاحاديث وابن تيمية يريد الاحاديث. السبب ان في زمن ابن خزيمة المنتسبين لاتجاههم عندهم نوع حياة يظهرن - 02:16:38

نوع احترام للحاديات لا قال حدثنا عبد الجبار ابن العلاء قال حدثنا سفيان عن محمد بن عبد الرحمن وهو مولى الطلحة عن قريب عن ابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه - 02:17:02

خرج الى صلاة الصبح ودويرية جالسة في المسجد فرجع حين تعال النهار فقال لم تزالى جالسة بعدى؟ قالت نعم قال قد قلت بعدك اربع كلمات لو وزنت بهن لوزنتهن. سبحان الله وبحمده عدد خلقه ومداد كلماته - 02:17:19

رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم مر عليها وذكر الحديث وهو اتم من حديث ابن عيينة. وقال في الخبر سبحان الله عد خلقه وسبحان الله عدد خلقه سبحان الله عدد خلقه. يعني وقال في كل صفة ثلاث مرات. خرجته في كتاب - 02:17:39

02:17:58

الدعاء. قال ابو بكر النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم الذي ولاه الله بيان ما انزل الله من وحيه. قد اوضح لامته وابان لهم ان كلام الله خير خلقه فقال سبحان الله عدد خلقه ورضا نفسه وزنة عرشه ومداد كلماته. ففرق بين خلق الله وبين - 02:18:18 كلماته ولو كانت كلمات الله من خلقه لما فرق بينهما الا تصنعه حين ذكر العرش الذي هو مخلوق نطق صلى الله عليه وسلم بلفظة لا تقع على العدد. فقال زنة عرشه. والوزن غير العدالة. والله - 02:18:38

وعلى قد اعلم في محكمة جيله ان كلماته لا يعادلها ولا يحصيها محسن من الخلق. اما التهمية عندهم هذه الامور الاربعة سواء هذى الامور الاربعة ذكر في الحديث كلها سواء. من تأمل في الحديث علم انه لما قال سبحان الله عدد خلقه - 02:18:52

ان المقصود شمل المخلوقات كلها فلما كانت القضية شاملة للمخلوقات كلها ما كان للعرش من ذكر من حيث العددية فاتى به من حيث الزنا هو الوزن فقال وزنة عرشه اما رضا نفسك ومداد كلماته فليس داخلا في عموم عدد خلقه - [02:19:11](#)

نعم قال ذوي الالباب من عباده المؤمنين على كثرة كلماته وان الاحصاء من الخلق لا يأتي عليها. وقال عزوجل قل لو كان البحر بجادة لكمات ربي لن اذا البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا. وهذه الاية من الجنس الذي تقول مجبلة غير مفسرة. معناها قل يا محمد - [02:19:33](#)

قد لو كان البحر مدادا لكمات ربي فكتب به كلمات ربي لنفذ البحر قبل ان تنفذ كلمات ربي ولو جئنا بمثله مدادا. والآن هذه الاية ولو ان ما في الارض من شجرة الاقلام والبحر يوده من بعده سبعة ابخر ما نفذت كلمات الله ان الله عزيز حكيم - [02:19:55](#)

فلما ذكر الله الاقلام في هذه الاية دل ذوي العقول بذكر الاقلام انه اراد لو كان ما في الارض من شجرة اقلام لو كان ما في الارض من شجرة اقلام - [02:20:15](#)

يكتب بها كلمات الله وكان البحر مدادا فينفذ ماء البحر لو كان مدادا لم تنفذ كلمات ربنا. يعني لما قال النبي سبحان الله عدد خلقه العدد اللي اسمه يقع على شيء - [02:20:25](#)

من الالقاب ولما قال مداد كلماته علمنا ان هذا غير داخل في الاجل. نعم وفي قوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام ايضا ذكر محمل فسره بالالية الاخرى لم يرد في هذه الاية - [02:20:42](#)

لم يرد الله عزوجل لم يرد في هذه الاية انه كتب بكثرة هذه الاعمال بماء البحر كلمات الله وانما اراد لو كان ماء البحر كما فسره بالالية الاخرى. وفي قوله جل وعلا لو كان البحر مدادا الاية قد اوقع اسم البحر على البحار كلها - [02:20:59](#)

واسم البحر قد يقع على البحار كلها كقوله وهو الذي يسيركم في البر والبحر حتى اذا كنتم في الفلك. الاية بقوله والفالك تجري في البحر والعلم محيط انه لم يرد في الاتي هاتين الایتين بحرا واحدا من البحار. لأن الله يسير من اراد من عباده في البحار. وكذلك تجري في البحار - [02:21:23](#)

بامر الله لا انها تجري في بحر واحد فقوله ولو ان ما في الارض من شجرة اقلام يشبه ان يكون من الجنس الذي يقال ان السكت ليس خلاف النطق - [02:21:45](#)

لم يمن الله بهذه الاية الا لو زيد في البداية على ماء سبعة امتحن نفذت كلمات الله جل الله عنه ان تنفذ كلماته لا مفهوم له. نعم. مفهوم مخالفة بين الزيادة عن السبعة - [02:21:57](#)

هذا حيدر كاشف لبيان عظيم مداد كلمات الله عزوجل وانها غير نافذة غير نافذة ابدا. نعم والدليل على صحة ما تأولت هذه الاية ان الله جل وعلا قد اعلم في هذه الاية الاخرى ان لو جيء بممثل البحر مدادا لم تنفذ كلمات الله - [02:22:12](#)

معناه لو جيء بممثل البحر مدادا فضرب به ايضا كلمات الله لن تنفذ رسم البحر كما علمت يقع على البحار كلها ولو كان معنى قوله في هذا الموضع كله كان البحر مدادا بحرا واحدا لكان معناه في هذا الموضع انه لو كتب به في بحر واحد فكان مدادا لكمات الله وجيء بمثله - [02:22:33](#)

البحر سالم لم تنفذ كلمات الله. فلم يكن في هذه الاية دالة ان المراد لو كان اكتر من ذبح البحرين لكتب بذلك كلمات الله نفذت كلمات الله. لأن الله قد اعلن في الاية الاخرى ان السبعة الاكبر لو كتب بهن جميعا كلمات الله لا تنفذ - [02:22:53](#)

كلمات الله فاسمع الان الاخبار السابقة الصحيحة بنقل العدل عن العدل موصولا موصولا الى النبي صلى الله عليه وسلم الدالة على ان كلمات ربنا ليست مخلوقة على ما زعمت المعطلة الجهمية عليهم دعائم الله - [02:23:13](#)

قال حدثنا بحر النصر الخواري قال حدثنا ابن وهب قال اخبرني عمرو ابن الحارث عن يزيد في ابي حبيب وابيه الحارث بن يعقوب حدثاه عن يعقوب ابن عبدالله ابن الاشد عن ابن سعيد - [02:23:30](#)

عن يزيد ابن ابي حبيب وابيه الحارس يعقوب يفسر اسم ابو حميد شمسه ابو حبيب هتكلم عن عمرو ابن الحارث وابيه الحارس نعم زدنا بحبيب ابو حيم هو الحارس نعم عن ياسين بن ابي حبيب وابيه الحارث ابن يعقوب حدثاه - [02:23:47](#)

عن يعقوب ابن عبد الله ابن الأشج عن مسلم بسعيد عن سيدنا سعد ابن أبي وقاص رضي الله عنه عن خولة بنت حكيم رضي الله عنها  
انها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول - 02:24:24

لو نزل احدهم منزلا فليقل اعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق فإنه لا يضره شيء حتى يرتحل منه. عجيب الرواية رواية سعد  
ابن أبي وقاص الخوف رواية الاكابر عن - 02:24:34

الملحوظة مر معنا الآية والبسط للحج تجري فيه النسخ والفالك كاتبینها بتضم اما هي الصحيحه والفلکة قال يعقوب قال يعقوب بن  
عبدالله عن القعقاع بن حكيم عن ذكور عن ذکوان ابی صالح عن عن ابی هریرة رضي الله عنه انه قال جاء رجل الى النبي صلى الله  
عليه وسلم - 02:24:54

قال يا رسول الله ما لقيت من اثر لدغتني البارحة. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اما انك لو قلت حين امسيت اعوذ بكلمات  
الله التامات من شر - 02:25:24

لن تدركه. لن تدركه فيه دلالة على انه لو حصل اللدغ فإنه لا ينظر. وليس معناه انه لا يلدغ لا قال ابو بكر قد امنيت هذا الباب بباب  
بتمامه في كتاب الطب والرقى. قال ابو بكريس العلم محيطا يا ذوي الحجى انه غير جائز - 02:25:34

ان يكبر النبي صلى الله عليه وسلم بالتعود بخلق الله من شر خلقه هل سمعتم عالما يريد ان يقول الداعي يعود بالکعبه من شر خلق  
الله؟ او يجوز او يريد ان يقول اعوذ بالصفا والمروءة او اعوذ - 02:25:56

في عرفات ومن من شر ما خلق الله هذا لا ي قوله ولا ينجز القول به مسلم يعرف دين الله محال ان يستعيذ مسلم بخلق الله من شر  
خلقه. وانما يقوله المشركون يقول - 02:26:11

ومشركون يتبعون بالمخلوقات عند الله. يقول نعوذ نعيذ بالکعبه عند الله عز وجل. او نعوذ بکعبه من شر کذا او نعوذ بالولي من شر  
کذا هذا قول المشركون. وليس قول مسلم يعرف دين الله - 02:26:24

ويقول اعوذ بعظيم هذا الوادي. نعم. الجاهلية نعم قال حدثنا ابو هاشم زياد ابن ابيو قال حدثنا ابراهيم يعني ابن المنذر الحزامي  
قال حدثنا ابراهيم بن المهاجر بن مسمار قال حدثنا عمر بن حفص بن ذکوان عن مولى الحرقة وهو عبدالرحمن بن يعقوب بن العلاء  
بن عبدالرحمن عن ابی هریرة - 02:26:42

رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله تبارك وتعالى قال اخاها وياسين قبل ان يخلق ادم بالف عام ولما  
بالفین نعم فلما سمعت الملائكة القرآن قالت طوبى لامة - 02:27:03

ينزل هذا عليهم وطوبى لالسن تتكلم بهذا وطوبى لاجواف تخدم هذا قال ابو بكر ولدك ولذكر القرآن انه هو المخلوق مسألة طويلة  
ستأتي في موضعها من هذا الكتاب ان وفق الله ذلك لاملاعها. يعني هو الآية يتكلم عن مسألة الكلام - 02:27:23

نعم كتاب السنة الحديثة الذي يظهر ان اه كانه المخطوطة ما هي كاملة الف من كتاب التبريد كاين لكن ليس ناقص من الاخير ما  
هو من الادلة التي تدل على ان القرآن كلام الله الخالق وقوله وقوله غير مخلوق لك ما زعمت الكفرة من الجahلية - 02:27:42  
معطلة وعلى حضرتنا محمد ابن يحيى قال حفظنا سريج بن النعمان صاحب اللؤلؤ عن ابن ابی الزناد عن ابی زناد عن عروة ابن الزبير  
عن خيار ابن مكرم الاسلامي صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لما نزل الف لام - 02:28:25

ميم غابت الروم في اجل الارض وهم من بعد غلبهم سيغلبون الى اخر الايتين. خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يقرأ باسم  
الله الرحمن الرحيم الف لام ميم غابت الارض غابت الروم في ادنى الارض. وهم من بعد غلبهم سيغلبون في بضع سنين. فقال رؤساء  
بشركي مكة - 02:28:40

يا ابن ابی قحافة هذا مما اتى به صاحبك. قال لا والله ولكن کلام الله وقوله. قالوا فهذا بيننا وبينك. ان ظهرت الروم على فارس في  
بعض سنين فتعالى فتعالوا الى حبكة يريدون نراهنك - 02:29:00

وذلك قبل ان ينزل في الیهار ما نزل. قال قال فراهنا ابا بكر ووضعوا رهانهم على يدي فلان. قال ثم بكرروا فقالوا يا ابا بكر البعض ما  
بين الثلاث الى التسع فاقطع بيننا وبينك شيئا ننتهي اليه. يعني اجعله قبل ذلك - 02:29:17

والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه - 02:29:38